جامعه بنها
كلية التربية النوعية
قسم الطفولة المبكرة والتربية

برنامج تدريبي قائم على نظرية دابروسكي في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة الموهوبين

إعداد

أ.م.د /أمل عبيد مصطفى محمد
استاذ مساعد علم نفس الطفل
قسم الطفولة المبكرة والتربية
كلية التربية النوعية – جامعة بنها

٢٠٢٣م – ١٤٤٥هـ

مخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج قائم على نظرية دابروسكي في تنمية التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة الموهوبين، واعتمدت الدراسة علي المنهج شبه التجريبي الذي يقوم علي مجموعة واحدة مع القياس القبلي والبعدي والتتبعي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال (ذكور وإناث) من أطفال الروضة الموهوبين، تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات، وشملت أدوات الدراسة على مقياس مهارات التفكير المستقبلي لأطفال الروضة الموهوبين الموجه للمعلمات(إعداد الباحثة)، ومقياس مهارات التفكير المستقبلي المصور (إعداد الباحثة)، وبرنامج تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة الموهوبين (إعداد الباحثة)، دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين (إعداد/ باظه، ٢٠١٤) للتعرف على الأطفال عينة الدراسة، ومقياس مهارات التفكير المستقبلي (إعداد/ خضر، ٢٠٢٠) للتأكد من صدق المحك لمقياس مهارات التفكير المستقبلي المصور، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج القائم على نظرية دابروسكي له أثر كبير وفاعلية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة الموهوبين، كما توصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التفكير المستقبلي لأطفال الروضة الموهوبين الموجه للمعلمات لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين لصالح القياس البعدي، كما أظهرت النتائج استمرار فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال عينة الدراسة في القياس التتبعي بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج.

الكلمات المفتاحية:

نظرية دابروسكي- التفكير المستقبلي- الموهوبين.

A training program based on Dabrowski's theory in developing some of future thinking among gifted kindergarten children

Abstract

The study aimed to prepare a program based on Dabrowski's theory in developing future thinking among gifted kindergarten children. The study relied on the quasi-experimental approach, which is based on one group with pre-, post- and follow-up measurement. The study sample consisted of (10) kindergarten children (male and female). Gifted students, aged from (4-6) years. The study tools included a scale of future thinking skills for gifted kindergarten children directed to teachers (prepared by the researcher), a pictorial scale of future thinking skills (prepared by the researcher), and a program for developing future thinking skills among gifted kindergarten children (prepared by the researcher), the guide to detecting gifted children (prepared by Bazha, 2014) to identify the children in the study sample, and the future thinking skills scale (prepared by Khader, 2020) to ensure the validity of the test for the illustrated future thinking skills scale. The results of the study found that there were significant differences There is statistical significance between the average scores of the experimental group in the pre- and post-measurements on the scale of future thinking skills for gifted kindergarten children directed to teachers in favor of the post-measurement, and the presence of statistically significant differences between the average scores of the experimental group in the pre- and post-measurements on the future-thinking skills scale illustrated for gifted kindergarten children in favor of the measurement. The results also showed the continued effectiveness of the program in developing future thinking skills among the children in the study sample in the follow-up measurement one month after the program was implemented.

key words:

Dabrowski theory - future thinking - gifted children.

برنامج تدريبي قائم على نظرية دابروسكي في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة الموهوبين

المقدمة:

تزدهر المجتمعات بتفوق وتميز أبنائها، ولا شك أن الاهتمام بالأطفال الموهوبين وتلبية احتياجاتهم للنمو وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، له دور كبير في تطور وتقدم أي مجتمع، فهم ثروة وطنية تقود المجتمع للتقدم والازدهار، ودول العالم كلها تسعى للاهتمام بهذه الفئة من الأطفال والعمل على استثمار طاقاتهم الفريدة بشكل جيد والاستفادة منها لبناء مستقبل الدولة.

ومن المهارات المهمة التي يجب تنميتها عند الأطفال الموهوبين هي مهارات التفكير المستقبلي، وهي تعني القدرة على التخطيط للمستقبل واتخاذ القرارات الملائمة والسليمة بناء على الاستفادة من التجارب السابقة، وتشمل مهارات التفكير المستقبلي (التخطيط المستقبلي، التنبؤ المستقبلي، التصور المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية).

وتعتبر نظرية دابروسكي من النظريات التي اهتمت بدراسة خصائص الأطفال الموهوبين، وتهدف إلى التركيز على الخصائص المميزة للأطفال الموهوبين، أو ما يسمي بالاستثارات الفائقة لدى الأطفال الموهوبين، فهؤلاء الأطفال يتميزون بقدرات أعلى من الطبيعيين في القدرات النفسحركية والحسية والعقلية والتخيلية والعاطفية، لذلك اختارت الباحثة مبادئ نظرية دابروسكي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لأطفال الروضة الموهوبين

المشكلة:

أن الأطفال يولدون باستعدادات جينية مختلفة ومتنوعة، والتفاعل بين هذه الاستعدادات والبيئة التي ينمو فيها الطفل يلعب دورًا مهمًا في تشكيل شخصية الطفل، وبالنسبة للأطفال الموهوبين فإنهم يولدون باستعدادات أعلى من الأطفال العاديين، ولذلك فإن الاهتمام بالبيئة التي ينشأ فيها الطفل الموهوب وتوفير فرص النمو السليم له، يساعد على الاستفادة القصوى من تلك الإمكانات المتميزة التي يولد بها الطفل الموهوب.

وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة (Siegle&Powell, 2000) ودراسة (Endepohls - Ulpe, Martina, Ruf, and Heike,2006) ودراسة (Winkler & Voight ,2016) حيث أوضحت نتائج هذه الدراسات أن الأطفال الموهوبين أظهروا تقدما في كثير من المهارات أكثر من زملائهم العاديين، ومن هذه المهارات: التخيل، حل المشكلات الرياضية، حب الاستكشاف والمغامرة.

ومهارات التفكير المستقبلي من المهارات المهمة التي يجب أن يتعلمها طفل الروضة لأنه تزوده بأدوات تساعده على النمو والتفكير بطريقة سليمة في المستقبل، وهذا ما أشارت إليه دراسة (خضر، ٢٠٢٠) حيث توصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على حل المشكلات المستقبلية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة.

وأثناء تعامل الباحثة مع الأطفال في مرحلة الروضة لاحظت أن الأطفال الموهوبين يكون لديهم تطلع للمستقبل أكثر من باقي زملائهم ودائمًا يبادرون بالسؤال عما سوف يحدث خلال اليوم من أنشطة، لذلك يجب أن نستثمر هذه الاستعدادات لدى الأطفال الموهوبين وندربهم على مهارات التفكير المستقبلي.

وأكد Dabrowski بأن الاستثارة الفائقة هي استجابة فوق المتوسط التي تفوق المؤثرات المسببة لها، وتظهر على شكل استثارات عالية متمثلة بـــ (نفسحركية – حسية – تخيلية – عقلية – انفعالية)، والتي يعبر عنها من خلال الشدة في الاستجابة، حيث تظهر على شكل رد فعل كبير على المثيرات الداخلية والخارجية من خلال رغبة جامحة في التعلم، وخيال مفعم بالحيوية، والطاقة الصحية، والحساسية الرائدة وحدة الانفعالات، لذلك يمكن أن ينظر إليها إيجابيًا كمؤشرات في تطور الإمكانات والاستعدادات الفردية الدالة على الموهبة كما يؤكد على أهمية العوامل الانفعالية والخيالية والعقلية بالذات بالإضافة إلى أنه لابد أن يكون العامل الانفعالي على الأقل بقوة العوامل الأخرى نفسها للوصول إلى المستوى الأعلى من الاستثارات الفائقة الدالة (Dabrowski, 1964: 30-36).

لذلك تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على السؤال التالي: **برنامج تدريبي قائم على نظرية دابروسكي في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة الموهوبين؟**

وفى ضوء ماسبق تتحدد مشكلة البحث الحالى فى المحاولة على الإجابة على الاسئلة التالية :

– ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية دابروسكي في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة الموهوبين ؟

– ما إمكانية استمرار فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية دابروسكي في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة الموهوبين ؟

الأهداف:

الهدف الرئيسي للدراسة: تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة الموهوبين:

١– الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المُصَمم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال عينة الدراسة.

٢– الكشف عن مدى استمرارية فاعلية البرنامج المُصمم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال عينة الدراسة في الفترة بين القياس البعدي والقياس التتبعي.

الأهمية:

أولاً: الأهمية النظرية:

أ– تُقدم الدراسة الحالية تراثًا نظريًا عن نظرية دابروسكي.

ب– تقديم إطارًا نظريًا عن مهارات التفكير المستقبلي في مرحلة الطفولة المبكرة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

أ– الدراسة تقدم مقياس موجه للمعلمات لمعرفة مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة الموهوبين.

ب–الدراسة تقدم مقياس مصور للأطفال لمعرفة مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة الموهوبين.

ج– الدراسة تقدم برنامج قد يفيد في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي (التخطيط والتوقع والتصور المستقبلي وحل المشكلات المستقبلية) لدى أطفال الروضة الموهوبين.

مصطلحات الدراسة:

- **نظرية دابروسكي**

هي نظرية تقوم على جملة من المبادئ متمثلة بـــ:

١- تحفز الفرد بأن يدرك التجربة الداخلية الشديدة كإشارة إيجابية للنمو وليس مجرد دليل على اضطراب عاطفي.

٢- بقي الفرد مع ذاته في صراع وقتا طويلا حتى يصل إلى حل داخلي لمشكلاته.

٣- الاستعدادات والإمكانات التطورية هي موهبة بنيوية وراثية تحدد الخصائص والمدى الذي يمكن أن يصل إليه النمو العقلي لفرد ما.

٤- يمكن قياس الاستعدادات والإمكانات التطورية على أساس المكونات وهي (الاستثارات الفائقة – القدرات الخاصة – القوى المحركة) النشاط العقلي المتحكم بالسلوك ونموه.

٥- يمكن أن تكون الاستعدادات والإمكانات التطورية إيجابية أو سلبية – عامة أو خاصة – قوية أو ضعيفة (مختلفة بين الأفراد) – ظاهرة أو غير ظاهر.

٦- تتبلور الشخصية من خلل مفهوم الفرد حول أهدافه وطموحاته ومستويات قدراته ووعيه الذاتي، ودرجة نفاذ البصيرة حول نفسه.

٧- الشخصية نتاج للنمو، فهي قوة تعمل على دمج وتكثيف الوظائف العقلية للوصول إلى أعلى المستويات (اليوسفي، ٢٠١٥).

- **التفكير المستقبلي**

وتعرفه الباحثة بأنه عملية إدراك وفهم وجمع معلومات عن القضايا الاجتماعية وما تتضمنه من مشكلات تحتاج إلى صياغة حلول مقترحة ومستقبلية والقدرة على تقييم تلك الحلول ورسم بدائل مقترحة لها في المستقبل، ويشمل مهارات:

١- التخطيط المستقبلي: وهو قدرة الطفل على وضع خطوات واضحة لنشاط سيفعله في المستقبل.

٢- التوقع المستقبلي: وهو قدرة الطفل على وضع افتراضات وتخمينات عندما لا تتوفر لديه معلومات كافية عن الموقف.

٣- التصور المستقبلي: وهو قدرة الطفل على وضع تخيلات وسيناريوهات لأحداث مستقبلية.

٤- حل المشكلات المستقبلية: هي قدرة الطفل على جمع المعلومات اللازمة عن الموقف وتحليلها للإجابة على سؤال أو الخروج من موقف مُشكل.

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس التفكير المستقبلي لأطفال الروضة الموهوبين.

- **أطفال الروضة الموهوبين**

تعرفهم الباحثة بأنهم أطفال الروضة الذين يتميزون عن العاديين بارتفاع ذكاؤهم عن المتوسط، وأن لديهم نظرة مختلفة لما يدور حولهم من أحداث فهم يفترضون أسئلة غير شائعة ممن هم في سنهم، ويفترضون توقعات وتنبؤات حول الأحداث، ويفترضون حلولًا للمشكلات.

حدود الدراسة:

حدود مكانية: تم تطبيق البرنامج التدريبي المستخدم في البحث الحالي في مدرسة مصطفى كامل التجريبية بمدينة بنها، بمحافظة القليوبية.

حدود زمنية: تم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢، لمدة (١٣) أسبوعًا، في الفترة من ٢٠٢٢/٣/٦ إلى ٢٠٢٢/٦/٢، بمجموع (٤٠) جلسة، بواقع (٣) جلسات أسبوعيًا.

حدود منهجية:

(أ)العينة البشرية: تكونت عينة البحث التجريبية من (١٠) أطفال من أطفال الروضة الموهوبين، تراوحت أعمارهم (٤-٦) سنوات.

(ب)المنهج: تعمد الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي، كما يعتمد على التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة.

(ج) الأدوات: استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

١- مقياس دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين (إعداد: آمال عبد السميع باظه، ٢٠١٤)
٢- مقياس مهارات التفكير المستقبلي لأطفال الروضة الموهوبين الموجه للمعلمات (إعداد: الباحثة).
٣- المقياس المصور لمهارات التفكير المستقبلي لأطفال الروضة الموهوبين الموجه للمعلمات (إعداد: الباحثة).
٤- برنامج تدريبي قائم على نظرية دابروسكي في تنمية التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة الموهوبين (إعداد الباحثة).

الإطار النظري للدراسة:

المبحث الأول: نظرية دابروسكي

يرى (الفرحان والعرفج، ٢٠٢٢) أن المتخصصون في الموهوبين يحتاجون إلى التعرف على خصاص هؤلاء الأشخاص و فهم طبيعة النمو لديهم وتعد الاستثارات الفائقة من الخصائص المميزة للموهوبين و التي تحتاج الى اهتمام كبير بنمو الشخصية لدى الأفراد بشكل جيد نحو تحقيق الذات حيث يظهرون مستويات عالية من الاستقلالية واتحاذ القرارات وتعد البرامج الإثرائية بأنواعها من أكثر أساليب الرعاية والتي تقوم بتقديمها بعض المؤسسات، والإدارة العامة لرعاية البرامج حيث تعمل على تقديم الرعاية التكاملية للطلاب من خلال العمل على تنمية دوافعهم نحو التفكير التقاربي والتباعدي، ومهارات البحث، ومهارات التعلم المؤثرة لديهم.

ويستند مفهوم أنماط الاستثارات الفائقة إلى نظرية الاستعدادات والإمكانات التطورية لصاحبها دابروسكي التي تناولت تفسير نمو الشخصية الإنسانية، بحيث تعالج طبيعة النمو والتطور، وقد عرف دابروسكي الاستعداد التطوري بأنه موهبة بنيوية (متأصلة) النمو العقلي والانفعالي

الممكن للأشخاص، والتي يمكن قياسها من خلال الاستثارات النفسية الفائقة والقدرات الخاصة والمواهب (الملاحيم، ٢٠١٧)، وتعد الاستثارات الفائقة رؤى متعددة الأوجه من أجل التعرف على الخصائص المميزة للشخصية في الاستجابة للمواقف والتجارب الحياتية والسلوك بشكل عام عندما تكون ردود الاستثارة فوق ما يمكن اعتباره شائعاً أو متوقعاً من قبل الأفراد العاديين، ولذا فإن هذه الاستثارة والتي يعبر عنها من خلال الشدة أو الحدة في الاستجابة يمكن أن ينظر لها إيجابيًا في تطور الإمكانات الفردية، وهذه الخصائص للاستثارات الفائقة تعد أكثر بروزاً وانتشاراً عند الأفراد المتفوقين مقارنة مع غيرهم من الأفراد العاديين(الربيعي، والبعاج ،٢٠١٧ :٨٢).

وقد توصل دابروسكي من خلال دراساته ومتابعته في السير الذاتية للحالات والتي تشمل عدد من الطلبة الموهوبين، إذ لاحظ وجود نمط فريد للنمو لدى الطلبة الموهوبين، وقد جعل اهتمامه بكثافة الأفكار والخيال والنمو الأخلاقي والانفعالي لدى الطلبة الموهوبين الذي كان تعاملهم مع الحياة بدرجة متوسطة أو أعلى مع غيرهم من العاديين (Bouchard, 2004: 48).

لذا فإن مفهوم الاستثارات الفائقة كخصائص شخصية محورية يمكن أن تلعب دورًا في التعرف والكشف عن الموهوبين من خلال مقاييس الاستثارة الفائقة كوسائل تعرف وكشف إضافية غير تقليدية (Mandaglio & Tiller, 2006: 75).

الاستثارة الفائقة:

إن مفهوم الاستثارات الفائقة الذي تضمنته نظرية دابروسكي يعد إطاراً جديراً بالاهتمام في النظر إلى مفهوم الموهبة من خلال خمسة مكونات أساسية نفسية وهي المجالات (النفسحركية – الحسية – التخيلية – العقلية– الانفعالية، وإن هذه المظاهر الشخصية الخاصة بالاستثارات الفائقة وتعد مؤشراً قوياً على النمو والاستعداد تحتاج إلى التعرف على خصائص هؤلاء الأشخاص وفهم طبيعة النمو لديهم، وتعد الاستثارات الفائقة من الخصائص المميزة للموهوبين والتي تحتاج إلى معرفة طبيعتها وعلاقتها بالخصائص الأخرى لدى هؤلاء الأشخاص (الطنطاوي، ٢٠١٧: ٣١٣).

وأورد دابروسكي كما ورد في (المطيري ،٢٠٠٨: ٨٦) في نظرية الانقسام والتحلل الإيجابي مجال لفهم الموهبة من خلال مفهوم الاستثارة الفائقة والتي ركزت على الخصائص الشخصية والنفسية، وأشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى أن الموهوبين يمتلكون سمات شخصية ونفسية وقدرات عالية في حل المشكلات واتخاذ القرارات، وتعتبر عملية اتخاذ القرارات من المهارات المهمة في حياة الفرد والتي يستطيع من خلالها حل مشكلاته وتحقيق التوازن والتكيف مع البيئة المحيطة، وتتأثر عملية اتخاذ القرار بالعديد من العوامل منها عوامل نفسية كالانفعالات الحادة والتوتر، وقد تؤثر تلك الانفعالات تأثيراً ايجابياً على الفرد، كما ذكر ذلك دابروسكي في نظريته وأطلق عليها مصطلح " الاستثارات الفائقة " ومما سبق نشأت الفكرة بمعرفة درجة الاستثارات الفائقة لدى الطلاب الموهوبين وعلاقتها باتخاذ القرار.

ويوجد عدد من تعريفات الاستثارة الفائقة منها:

يعرف (Akarsu & Guzel ، 2006) الاستشارات الفائقة: على أنها تشير إلى مستوى فائق من القدرة تظهر على شكل ردود فعل فائقة نحو المثيرات الداخلية والخارجية مدفوعة برغبة كبيرة في التعلم، بالإضافة إلى الخيال المفعم بالنشاط والطاقة الجسدية، والانفعالات الحادة، والحساسية الزائدة.

ويرى (James, Janet, Edward & Arlene ،2007) إلى أنها تشير إلى الاستجابة العالية للمثيرات والحساسية المفرطة للشخص تجاهها . ويعرفها البحث الحالي بأنها استجابة حسية أو عقلية أو تخيلية أو نفسحركية أو انفعالية فائقة تجاه المثيرات الداخلية والخارجية يتميز بها بعض الأشخاص دون غيرهم بحيث تكون ردود أفعالهم تجاه تلك المثيرات أقوى من أقرانهم.

عرف المطيري الاستثارة الفائقة: على انها خصائص شخصية محورية يمكن أن تلعب دورا في التعرف والكشف عن الموهوبين من خلال مقاييس الاستثارة الفائقة كوسائل تعرف وكشف إضافية غير تقليدية (المطيري، ٢٠٠٨: ٢٩).

وقد عرف دابروسكي الاستثارات الفائقة في (الربيعي والبعاج، ٢٦٦: ٢٠١٧) بأنها الاستجابة فوق المتوسط والتي تفوق المؤثرات المسببة لها، والتي تظهر على شكل استثارات عالية نفسحركية وحسية وعقلية وتخيلية وانفعالية، وهذه الاستثارات والتي يعبر عنها من خلال المدة أو الحدة (Intensity) في الاستجابة على شكل رد فعل كبير على المثيرات الداخلية والخارجية يمكن أن ينظر إليها إيجابياً في تطور الإمكانات والاستعدادات الفردية ومؤشر دال على وجود الموهبة.

وتعرفها عبلان (٢٠٢١) على أنها " قدرة مرتفعة تظهر على شكل رد فعل للمثيرات الداخلية والخارجية، كالتي يظهرها الفرد من رغبة قوية ودوافع محركة للسلوك لمعالجة أكبر قدر ممكن من المثيرات في البيئة المحيطة به، وتختلف هذه الاستثارة من فرد إلى آخر من حيث الحدة أو الشدة في الاستجابة، وتعتبر قوة ثمانية تساهم بشكل ايجابي في تطوير الإمكانات الفردية له، ولهذه الاستثارة خمسة أنماط هي (النفس حركية، والحسية، والتخيلية، والعقلية، والانفعالية)"، وتم قياسها من خلال مقياس الاستثارة الفائقة، والذي تم تطويره وفقا لنظرية دابروسكي.

أنماط الاستثارة الفائقة:

تظهـــر هذه الاستثارات الفائقة عبر خمس أنماط كاستثارات فائقة وهي:

١- فرط الاستثارة العقلية: وهـــي السعي المتواصل لفهم المجهول، وحب الحقيقة والمعرفة، والملاحظـــة الناقـــدة، واستقلال التفكير أكثر من التعلم والتحصيل الأكاديمي في حد ذاته.

٢- فرط الاستثارة الانفعالية: ويقصد بها القدرة الهائلة للعلاقات العميقة والارتباطات العاطفية والحساسية المفرطة تجـــاه الآخـــرين والأماكن والأشياء، والشفقة والتعاطف والحساسية في العلاقات مع الآخرين، وتـــذكر العواطف، والوحدة، والشعور بقلق الموت.

٣- فرط الاستثارة النفس – حركية: ويعبـــر عنها بالاستثارة الفائقة للنظام العضلي العصبي، ويستدل على هذه الاستثارة من خلال الطاقة الجسدية الفائقة، وسرعة الكلام، والعصبية، والتسرع في اتخاذ القـــرارات والشعور بالأرق والتململ المستمر، والإدمان على العمل، واضطراب

الانتباه وفرط النشاط الحركي، كما يستدل عليها داخل حجرة الدراسة من خلال لعق الشفاه، ومص الأصابع، وشد الشعر، والتحدث بسرعة، ومضغ الأقلام وغيرها من السلوكيات.

٤- فرط الاستثارة الحسية :وهي ميل الفرد للمتعـــة الحسية، والشعور بالتحسن والحيوية والنشاط والراحة كلما تعرض للأشكال البصرية، الأداء النيوروسيكولوجي لوظائف المخ المعرفية والنفس- حركية في ضوء أنماط الاستثارات والإيقاعات، وسماع الأصوات المتنوعة، ورؤية المناظر الجميلة.

٥ - فرط الاستثارة التخيلية: وهي وفرة الأفكار الخيالية، واستخدام المجاز في التعبيرات الشفهية، والأفكار الخلاقة، ويمكن الاستدلال على هذه الاستثارة من خلال تشتت الانتباه وأحلام اليقظة والميل نحو الخيال (Mandaglio & Tillier 2006: 87-68).

وتعد الاستثارة الفائقة بأنماطها الخمسة قوى نمائية تساعد الطلبة على تحقيق ذواتهم وتحديد رؤى مستقبلية مناسبة لهم، مما يساعد الطلبة على تحديد نمط استثارتاهم وكيفية التعامل معها لجعلهم في حالة نشاط دائم، وتستثير دافعية التعلم والعمل لكي يبقى الطلبة على تواصل فعال مع محيطهم وبيئتهم (Alias, et all, 2013: 120-125).

حيث تعتبر الاستثارات الفائقة بأنماطها المختلفة بمثابة محفزات للنشاط الإبداعي بمختلف صوره وأشكاله، حيث ترتبط هذه الأنماط بمختلف أوجه النشاط الحسي والعقلي والمعرفي والانفعالي، وتكون الاستثارات النفسية فائقة لدى الأفراد ذوي المواهب العقلية ذات المستوى المرتفع، بينما تكون أقل لدى أصحاب المواهب العقلية المتوسطة أو المنخفضة (Treat , 2006 : 254).

مبادئ نظرية Dabrowski:

تقوم هذه النظرية على جملة من المبادئ متمثلة بـــ:

١- تحفز الفرد بأن يدرك التجربة الداخلية الشديدة كإشارة إيجابية للنمو وليس مجرد دليل على اضطراب عاطفي.

٢- بقي الفرد مع ذاته في صراع وقتا طويلا حتى يصل إلى حل داخلي لمشكلاته.

٣- الاستعدادات والإمكانات التطورية هي موهبة بنيوية وراثية تحدد الخصائص والمدى الذي يمكن أن يصل إليه النمو العقلي لفرد ما.

٤- يمكن قياس الاستعدادات والإمكانات التطورية على أساس المكونات وهي (الاستثارات الفائقة – القدرات الخاصة – القوى المحركة) النشاط العقلي المتحكم بالسلوك ونموه.

٥- يمكن أن تكون الاستعدادات والإمكانات التطورية إيجابية أو سلبية – عامة أو خاصة – قوية أو ضعيفة (مختلفة بين الأفراد) – ظاهرة أو غير ظاهر.

٦- تتبلور الشخصية من خلل مفهوم الفرد حول أهدافه وطموحاته ومستويات قدراته ووعيه الذاتي، ودرجة نفاذ البصيرة حول نفسه.

٧- الشخصية نتاج للنمو، فهي قوة تعمل على دمج وتكثيف الوظائف العقلية للوصول إلى أعلى المستويات (اليوسفي،٢٠١٥).

المبحث الثاني: التفكير المستقبلي

يعد التفكير المستقبلي من أهم أنواع التفكير التي ينبغي الاهتمام بتنميتها واكسابها لجميع أفراد المجتمع وبصفة خاصة المعلمات بالروضة ، لأنه يعتبر من أهم الاتجاهات الحديثة في العصر الحالي ولا يستطيع الفرد أن يعيش بدونه، فإننا مازلنا بحاجة ماسة للتأقلم والتعايش مع هذا العالم المتغير والسريع من حولنا، وقدرة الأفراد على التنبؤ بالمستقبل تكسبهم القدرة على أن يعيشون حاضرهم بثقة وتأمل والتنبؤ بمستقبل مشرق، والتخطيط لمستقبل أفضل، حيث أثبتت الدراسات والتجارب أيضا أن التفكير المستقبلي يساعد الأفراد على تنمية مهارات الخيال والابداع مما يساعدهم على التغلب على كافة المشكلات والمصاعب التي تواجههم في الحياة.

أهمية وفوائد التفكير المستقبلي:

يعد التفكير المستقبلي من أهم أنواع التفكير التي يطلبها العصر الحالي فهو يعتبر بمثابة طوق الأمان لحياة أكثر سعادة واشراقا ومستقبل أفضل لذا لقد تعددت فوائد التفكير المستقبلي ومن أهمها ما يلي:

– يسهم التفكير المستقبلي في وضع الخطط المستقبلية وفقا لتحليل الفرد للماضي وفهمه للحاضر وقدرته على التنبؤ بالمستقبل.

– يساعد على وضع واتخاذ القرارات الصائبة المبنية على تفكير عقلي مرتب من خلال قدرة الفرد على وضع الفروض والبدائل المتعددة، ثم الاختيار من بينها من خلال استخدام رؤيته الصائبة في تذكر الماضي وتحليل الوضع الراهن لمساعدته على الوصول إلى قرار صائب للمستقبل لمواجهة ما يعتريه من مشكلات مستقبلية.

– يساعد الأفراد في تحديد رؤية لمستقبلهم الحالي من خلال التعرف على العقبات أو المشكلات المتوقعة، والبدائل والسيناريوهات المطروحة وبالتالي الأساليب التي يجب اتباعها للوصول إلى مستقبل أفضل (Reut Guber, 2016: 49).

التفكير المستقبلي:

للتفكير المستقبلي تعريفات متعددة فقد عُرف كعملية عقلية وعُرف كعملية تصور، وعُرف كعملية استشراف، وكعملية تنبؤ، وكعمليـــة توقـــع محسوب.

وهو كذلك تلك العملية التي تقوم على فهم تطور الأحداث من الماضي مرورًا بالحاضر والاستفادة منها في المستقبل مع إعمال العقل في تلك الأحداث لمساعدة الفرد على فهم المستقبل والتعامل معه بمهارة (Kaya, Bodur & Yalnız, 2014: 86) .

وقد عرف التفكير المستقبلي كعمليـــة تصور التـــي تهدف إلى إدراك المشكلات والتحولات المستقبلية وصياغة فرضيات جديدة تتعلـــق بتلك التحولات، والتوصل إلى ارتباطات جديدة

باستخدام المعلومـــات المتـــوافرة، والبحث عن حلول غير مألوفة لها، وفحص وتقييم واقتراح أفكار مستقبلية محتملـــة في سبيل إنتاج مخزون معلوماتي جديد يوجه الفرد نحو الأهداف بعيدة المدى فـــي محاولة لرسم الصور المستقبلية المفضلة، ودراسة المتغيرات التي يمكن أن تـــؤدي إلى احتمال وقوع هذه الصورة المستقبلية (حافظ، ٢٠١٥: ٢٨٨).

وعرف أيضا كعملية تصور بأنه " عملية توليد كثير من الأفكار، وإثـــارة التساؤلات حول ما تم تجميعه من معلومات، واستخدام الخيال، والتأمل والعـــصف الذهني، واستراتيجية ماذا لو لوضع تصور مبدئي لما ستكون عليه الظاهرة فـــي المستقبل، وتتضمن هذه العملية الاستعارة من أفكار الآخرين وإطلاق العنان للخيال المشروط، وتبسيط المعقد مع مزيد من العمل الجاد، والمحاولة المستمرة (عمار، ٢٠١٥ :٤٦).

ويرفه (السعدي، ٢٠٠٨) بأنه عملية تقوم على محاولة فهم وإدراك الأحداث الماضية من خلال الاعتماد على الحاضر ومروراً بالمستقبل لمعرفة اتجاه وطبيعية التغيير وذلك بالاعتماد على معلومات متنوعة عن الحاضر وتحليلها والاستفادة منها.

وهو قدرة الفرد على التفكير حول الذات والاحداث المستقبلية من خلال تخيل الفرد لذاته في المستقبل والتخطيط وبناء التمثيلات العقلية ازاء المستقبل ومعالجة توقعاته المستقبلية Macleod).
& Conway, 2005 : 357)

وتعرفه الباحثة بأنه عملية إدراك وفهم وجمع معلومات عن القضايا الاجتماعية وما تتضمنه من مشكلات تحتاج إلى صياغة حلول مقترحة ومستقبلية والقدرة على تقييم تلك الحلول ورسم بدائل مقترحة لها في المستقبل وذلك بعد دراسة الوحدة المقترحة في ضوء علم الاجتماع الآلي والتي يفسرها اختبار التفكير المعد لهذا الغرض، وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنـــه عملية عقلية قائمة علـــى التصور يمارسها طلاب عينة البحث، وتستهدف إدراك المشكلات والتحولات المستقبلية، وصياغة فرضـــيات جديـــدة.

وتؤكد الباحثة أن مهنة المعلمات برياض الأطفال من المهن المهمة والتي تعتبر حجر الأساس الذي ينبي عليه المراحل المتلاحقة، وأن دور المعلمة ليس فقط التلقين وتحفيظ الأطفال واللعب معهم فقط، ولكن دورها الأساسي هو تنمية قدرات الأطفال العقلية، لذا فإن تعلمها العادات العقلية والسلوكيات المختلفة والمتعددة في واكسابهم مهارات التفكير المستقبلية سيؤثر بدون شك في اعداد جيل مستنير من الأطفال يجعلنا نعتمد عليه في التطوير، وأن يقودنا إلى مستقبل أفضل.

مهارات التفكير المستقبلي :

للتفكير المستقبلي أربع مهارات رئيسة ينـــدرج تحتها بعض المهارات الفرعية يمكن عرضها فيمـــا يلـــي:

١- مهارة التوقع : يستخدمها الفرد للتنبؤ بنتائج الأفعال، وتشكيل صورة لمجـــرى الأحداث ونتيجتها المقبلة على أساس الخبرة الماضية، وبالنسبة للتلميـــذ فهـــي تمثل التفكير فيما سيقع في المستقبل، وتتضمن عدة مهـــارات هـــي: مهـــارة التوقع الاستكشافي، مهارة التوقع المعياري، مهارة التوقع المحسوب.

٢- مهارة التنبؤ : تستخدم هذه المهارة من جانب شخص ما يفكر فيما سيحدث في المستقبل، وتتضمن عدة مهارات هي : مهارة عمـــل الخيـــارات الشخـــصية، مهارة طرح الفرضيات، مهارة التمييز بين الافتراضات، مهارة التحقق مـــن التناسق أو عدمه.

٣- مهارة التصور: يستخدمها المتعلم ليكون من خلالها صورا متكاملة للأحـــداث في المستقبل، وتتأثر بعوامل الابتكار، ويستخدم الخيال العلمي لتقديم تـــصور مستقبلي للأحداث، وتتضمن المهارات التالية : مهارة تحديد الأولويات، مهارة تعرف وجهات النظر، مهارة تحليل المجادلات، مهارة طرح الأسئلة .

٤- مهارة حل المشكلات المستقبلية: يستخدمها المتعلم لتحليـــل ووضـــع إستراتيجيات تهدف إلى حل سؤال صعب أو موقف معقد أو مـــشكلة تعيـــق التقدم في جانب من جوانب الحياة، وتتضمن المهارات التالية: مهارة الوصول إلى المعلومات، مهارة تدوين الملاحظات، مهارة

وضـــع المعايير، مهـــارة تحديد وتطبيق الإجراءات، مهارة تقييم البدائل، مهارة إصدار الأحكام (حـــافظ، ٢٠١٥: ١٢٥).

ويوجد معوقات للتفكير المستقبلي والتي تتمثل في اعتماد الكثير المعلمين على الصورة فقط لتوضيح جوانب الدرس، حيث أن الكثير من المعلمين يعملون على توجيه الأسئلة على عدد محدد من الطلبة النشطين والمتفوقين وهذا بدوره، حيث يعتقد بعض المعلمين بان المعلم هو صاحب الكلمة الأولى والأخيرة داخل الصف وان الكتاب المدرسي المقرر هو مكافاة الطلبة الذين يتصفون بالطاعة والهدوء من قبل بعض المعلمين وهذا بدوره يسهم في تنشئة جيل يتسم بالرضوخ للأوامر وقبول وجهات النظر والأفكار من دون مناقشتها كذلك يتصف بعض المعلمين بتمسكهم بوجهات نظرهم وعدم تقبلهم لآراء وافكار الطلبة لأنها تتعارض مع أفكار (أبو عرفة، ٢٠٠٥: ٤٥).

كذلك تم تحديد مهارات التفكير المستقبلي فيما يلي: مهارة الادراك الزماني، مهارة الفهم، مهارة التحليل، مهارة الادراك المكاني، مهارة البحث، مهارة التفسير، مهارة اتخاذ القرار (جاد الله، ٢٠١٣: ٤٢).

السمات الشخصية للفرد الذي يفكر تفكيراً مستقبليًا:

إن الأفراد ذوي الاتجـــاه المستقبلي يمثلـــون فقـــط نموذجـــاً صـــغيرًا جـــدًا للأشخاص الذين يمكن أن يصنفوا مستقبليين، ولكن لا يزال مستوفا استخدامهم كأساس للتكهنات بمـــا يمكن أن يمنح الشخص نظرة مستقبلية، وهناك العديد من السمات الشخصية للأفراد المستقبليين وهي: الانفتاح للتجربة المستقبليون أنهم منفتحون، انفتاحًا مشهودًا لأنماط التفكير جميعها، والحقيقة أنهم يبدون يبحثون باستمرار، عن معلومات جديدة عن العالم، ويحسون بسعادة لا توصف فيها سعادة أخرى حين يعثرون على فكرة مثيرة أصلية، وهـــم باستمرار يتلاعبون بالأفكار، ويبدو أن لا فكـــرة جديدة تقلق المستقبلي فهو يفكر بهدوء، وبدون انفعال عن المستقبل وكيفية الاستعداد له.

لذا فهم يتمتعون بمنظور زمني يمتد إلى بعض المسافات في المستقبل، ولكن يبدو أيضًا أن المنظور الزمني للمستقبل يمتد إلى الوراء في الزمن، وعموما يبدو المستقبليون يتمتعون بإحساس

حيوي بالتطور الإنساني عبر الزمن، وهم باستمرار يتفحصون الماضي من أجل مفاتيح المستقبل ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بعرض منظـــور المستقبليين وطولـــه الشعور بالعلاقات المتداخلة المعقدة اللانهائية للإنسان والبيئة الطبيعية ، ولكن المستقبليين ليسوا متعصبين بينيين بـــل يبدو أنهـــم يشتركون في الاهتمام العميق بالحفاظ على البيئة الطبيعية التي يمكن بسهولة تدميرها بالتقنيات القوية تدميرًا غير متعمد (إبراهيم، وحميدة، ومحمود، ٢٠١٢ : ٤٥).

المبحث الثالث: الأطفال الموهوبين

في العالم العربي بدأ الاهتمام بالموهوبين بعد ما فقد كثير من أعظم ثرواته البشرية من خلال هجرة العقول المميزة، حيث يرى (آل كاسي) أن السبب في هجرة هذه العقول عدم توفر الدعم اللازم والبيئة الجيدة الغنية بالإمكانات التي تساعدها على الإبداع وإثبات الذات، فتهاجر إلى بلاد الغرب فتحتضنها وتضيفها إلى رصيد قوتها وتذلل لهم العقبات، وفي معظم الدول العربية ظل الموهوبون دون رعاية واهتمام من الجهات المختصة، ولعل أبرز الصعوبات التي تواجه مراكز اكتشافهم ورعايتهم هو عدم وجود برنامج الكشف والرعاية العلمية، والمجتمعات الواعية وتجعل من رعاية القدرات في شتى المجالات جزءًا من ثقافتها اليومية، ورسالة يؤمن بها أفرادها، ومهمة يشترك في أدائها مؤسساتها التربوية والسياسية والاجتماعية والإعلامية والاقتصادية ومسؤولية قومية كبرى، فالتطور والتقدم الذي يمكن أن تعانقه أي أمة مرهون وبدرجة كبيرة بعقول فذة لأفراد أعدادهم قليلة نسبياً (الزهراني ،٢٠٠٠ : ٨٥).

وتقدم أي أمةٍ مرهون وبدرجة كبيرة بعقول فذة لأفراد اعدادهم قليلة نسبيًا في مجتمعاتهم، مثلًا: سقراط، ابن تيمية، ابن سينا، جابر بن حيان، أديسون، أينشتاين وغيرهم، فهم بحق صور متنوعة لمواهب خالدة أثرت حضارة الإنسان وأورثت علما لا يزال العالم بأسره يستقي من معينه على اختلاف مشاربهم وقيمة إسهاماتهم، فلا شك في أن الاهتمام بالموهوبين والمبدعين هو من أساسيات النهضة النوعية لأي مجتمع من المجتمعات وهو مقياس لتقدم الأمم ورقيها (طنوس، ٢٠٠٠: ٦٥).

الخصائص العامة للأطفال الموهوبين:

١- يتعلمون القراءة مبكراً (قبل دخول المدرسة أحياناً) ولديهم ثروة مفردات كبيرة.

٢- يتعلمون المهارات الأساسية أفضل من غيرهم وبسرعة ويحتاجون فقــط إلى قليل من التمرين.

٣- أفضل من أقرانهم في بناء الفكر والتعبير التجريدي واستيعابه.

٤- أقدر على تفسير التلميح والإشارات من أقرانهم.

٥- لا يأخذون الأمور على علاتها، غالباً ما يسألون كيف؟ ولماذا؟

٦- لديهم القدرة على العمل معتمدين على أنفسهم عند سن مبكرة ولفترة زمنية أطول.

٧- لديهم القدرة على التركيز والانتباه لمدة طويلة.

٨- غالبــاً مــا يكــون لــديهم رغبــات وهوايــات ممتــازة وفريــدة من نوعها ويتمتعون بطاقة غير محدودة (طه، وعثمان ٢٠١٩: ٥٣).

تعريف الطفل الموهوب

وقد تعددت المصطلحات التي تعبر عن الموهوب فهناك من أطلق على الموهوب (متفوق) وآخر أطلق عليه (مبدع) وهناك من أسماه (ذكي) و (مبتكر)، ويعود الاختلاف في تعريف الموهبة (الموهوب) إلى اختلاف المجالات والوسائل المستخدمة لتحديدها فمنهم من اعتمد على حاجات المجتمع، والبعض الآخر اعتمد على السمات السلوكية، وغيرهم اعتمد على الخصائص الجسمية للموهوب، وكذلك التعاريف التربوية (كما تعددت التعاريف والآراء في الموهبة: " فهي تلك القدرة الاستثنائية والطاقة الكامنة في نفس الموهوب والتي تجعل منه مبدعا في مجال من مجالات الحياة المختلفة "، وهذه المواهب بحاجة لبيئة تصقلها وتوجهها (المؤتمر العلمي الدولي الأول لرعاية الموهوبين،٢٠١٤).

" وهي كل استعداد فطري لدى الفرد مثل الموهبة الفنية، اللغوية، الحسابية، وتعد أساس للقدرات الخاصة (برنارد، ١٩٦٧: ٩٦) وتعرف بجوانبها (القدرة العقلية العالية والقدرة على القيام بمهارات متميزة).

وتعرف الموهبة بأنها: " استعداد وراثي يوجد عند الطفل يجعله قادرا على إنتاج متميز عن أقرانه في المجالات العقلية والمعرفية، بحيث ينعكس بآثاره الإيجابية على الناس وأنشطتهم المختلفة، على أن تتوفر له الظروف البيئية المناسبة " (أبو النصر ،٢٠٠٠: ١٠١).

ويعرف الطلاب الموهوبين أكاديميا بأنهم: " أولئك الطلاب البارزون الذين يتمتعون بذكاء عال ومواهب سامية ويتميزون بمستوى أداء أكاديمي مرتفع عن أقرانهم العاديين مما يستلزم إعداد برامج خاصة لمساعدتهم على التوافق وتحقيق أعلى مستوى ممكن من الأداء المتميز " (عبد الصبور، ٢٠٠٦: ٦٢).

طرق الكشف عن الموهبة:

تعتبر عملية تشخيص الأفراد الموهوبين عملية معقدة تنطوي على الكثير من الإجراءات والتي تتطلب استخدام أكثر من أداة من أدوات القياس وتشخيص الأفراد الموهوبين، ويعود السبب في تعقد عملية قياس وتشخيص الأفراد الموهوبين إلى تعدد مكونات أو أبعاد مفهوم الفرد الموهوب والتي أشير إليها في تعريف الفرد الموهوب، وتتضمن هذه الأبعاد: القدرة العقلية، الإبداعية، التحصيلية، المهارات والمواهب وعرف البعض اكتشاف الموهوبين بأنها: " العملية التي تستخدم عددا من الطرق والوسائل والأدوات في التعرف على الطلاب الموهوبين، وفيها المقاييس والاختبارات الملاحظة، والتقديرات، وتستمد أهمية الكشف عن الموهوبين من كونها عملية ينبني عليها ما بعدها من فرص الرعاية والاهتمام (إبراهيم، ٢٠١٠ : ٣٧).

وتمر عملية الكشف عن الموهوبين ورعايتهم بمراحل أساسية، سوف نستعرضها وذلك النحو التالي:

١- مرحلة الترشيح:

ويتم خلالها التعرف على أولئك الأطفال الموهوبين الذين يتم ترشيحهم من قبل الأفراد الذين يكونون على صلة مباشرة بهم كأولياء الأمور، والأفراد الذين يقومون بالعناية بهم، والمعلمون والأقران، وأصدقاء المجتمع المحلي، والطلبة أنفسهم، ويكون ذلك عن طريق جمع المعلومات عن طريق الإنجازات الفعلية التي يقوم بها في مجالات مختلفة، ويمكن معرفة الطلبة الموهوبين عن طريق قوائم الشطب، وخصوصاً من قبل المرشد التربوي.

٢ – الفحص:

وتتطلب هذه المرحلة استخدام مقاييس يمكن أن تستكشف من خلالها الانجاز، والكوامن، أو القدرات، والقابليات، وهي أكثر موضوعية من مرحلة الترشيح، فمثلاً يمكن معرفة الطلبة الموهوبين من خلال الإنجاز الأكاديمي، وقد يكون الإنجاز في بعض الأحيان أقل من المتوقع، حيث يوجد فارق بين الإنجاز والقدرات العقلية، كما هو الحال بالنسبة للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (محمد، ٢٠٠٤: ٢٣).

٣ – الرصد أو المراقبة:

يمكن التعرف من خلال الملاحظة على انجازات الطلبة، واهتماماتهم، ومواطن القوة والضعف ومهاراتهم، ويمكن استخدام استمارات رسمية تساعد على تسجيل انجازات الطلبة المتفوقين والموهوبين (الظاهر، ٢٠١٥: ٤٢).

الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة ثلاث محاور:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت نظرية دابروسكي

هدفت دراسة (Ackerman & Pauls,1997) إلى التعرف على مدى إمكانية استخدام مقياس الاستثارة الفائقة للتعرف على وجود الموهبة ، وتألفت عينة بحثهما من (٧٩) طالبا وطالبة، ضمت المجموعة الأولى (٤٢) تم اختيارهم للانضمام لبرنامج الموهوبين باستخدام المنحى متعدد

المعايير المبنى على نموذج Renzulli الذي يقيس (مستوى التحصيل الأكاديمي، والقدرة العقلية، والإبداع، والالتزام بالمهمات أو الدافعيـــة) فيما استثني (٣٧) طالبًا، وتم تطبيق مقيـــاس الاستثارات الفائقة عليهم جميعا، وقد أظهرت نتائج بحثهما إلى أن (١٣) طالبا وطالبة من المجموعة المستثناة حصلوا على نفس الدرجات التي أحرزتها مجموعة الموهوبين في مجالات(أبعاد) الاستثارات العقلية والانفعالية والنفس حركية من المقياس، بمعنى أن (٣٥%) من الطلبة الذين استبعدوا وفقا لمحكات الكشف التقليدية قد يكونون موهوبين بالفعل فضلا إلى أشارتهما لأهمية استخدام مقياس الاستثارات الفائقة كوسيلة إضافية وليست بديلة للتعرف على الموهوبين الذين لم يتم تصنيفهم وفقا للمحكات التقليدية .

هدفت دراسة (Bouchet,2004) إلى بناء أداة لتقدير مدى توافر الاستثارات الفائقة لدى التلاميذ من قبل المعلمين، وقد بنت مقياسا متكون من (٣٠) فقرة تصف الاستثارات الفائقة لتلامذة المرحلة الابتدائية بعد مراجعتها للأدب المتعلق بنظرية دابروسكي، وتألفت عينة (١٧١) طالبًا تم تصنيفهم كموهوبين وغير موهوبين وفقا للمحكات التقليدية، وباستخدام أداة الدراسة أمكن تحديد (٧٦ %) من التلاميذ الموهوبين الذين تم تصنيفهم سابقا وفق محكات الكشف التقليدية، و(٤٢ %) من التلاميذ الذين لم يتم تحديدهم كموهوبين، حيث امتلك هؤلاء خصائص مماثلة على أداة الدراسة، وأسفرت نتائج بحثها إلى أن هذه النسبة من التلاميذ قد تعرضوا للرفض الزائف وفقا لمحكات الكشف التقليدية التي ركزت على جوانب محددة من مظاهر الموهبة والنتاجات الظاهرة دون أخذها بالاعتبار للجوانب الأخرى للموهبة وخاصة الخصائص الشخصية التطورية.

هدفت دراسة (المطيري، ٢٠٠٨) إلى فحص العلاقة بين أنماط الاستثارات الفائقة وفق نظرية دابروسكي وبين الذكاء والتحصيل الدراسي وفاعليتها في الكشف عن الطلبة الموهوبين في الصفين السابع والتاسع المتوسطين في دولة الكويت، واستخدمت المنهج، وتمثلت أداة الدراسة مقياس الاستثارة الفائقة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢٠) طالبا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي الطلبة الموهوبين

والعاديين على الأبعاد الانفعالية والعقلية والتخيلية والنفسحركية من مقياس الاستثارة الفائقة لصالح مجموعة الطلبة الموهوبين.

هدفت دراسة (طنوس و ريحاني و الزبون، ٢٠١٢) إلى التعرف على الخصائص المميزة للطلبة الموهوبين عن الطلبة العاديين تبعا لمتغير الجنس، تألفت عينة الدراسة من (٤٦٢) طالبا، و للتعرف على السمات الشخصية لدى الطلبة تم استخدام اختبار كاتل و الذي يتضمن (١٨٧ فقرة) موزعة على (١٦) عاملا أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الموهوبين يتميزون بمستوى أعلى من الذكاء، و أكثر ميلا للسيطرة، و المغامرة و التجديد عن نظرائهم من الطلبة العاديين الذين أظهروا بأنهم أقل ذكاء وخاضعون، و خجولون و أقل ميلا للتجديد، كذلك فقد تميز الطلبة الموهوبون بالواقعية، والعملية، وعدم التوتر.

هدفت دراسة (Alias, Rahman, Abd Majid, 2013) إلى أنماط الاستثارة الفائقة وفق نظرية دابروسكي لدى الطلبة الموهوبين، تكونت عينة الدراسة من (٣٣٥) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدم مقياس الاستثارة الفائقة، وأشارت النتائج إلى أن (٨٨ %) من الطلبة الموهوبين المشاركين في الدراسة أظهروا مستويات مرتفعة في نمط واحد على الأقل من أنماط الاستثارة الفائقة، وأن أنماط الاستثارة الفائقة حسب نظرية دابروسكي لدى الطلبة الموهوبين تشير إلى وجود مستويات عالية من قدرات التخيل.

هدفت دراسة (Doll,2013) إلى التعرف على تصورات المعلمين حول أنماط الاستثارة الفائقة لدى الطلبة الموهوبين وتفكير الطلبة العاديين، تكونت عينة الدراسة من (٣٧) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين، و(٣٧) طالباً وطالبة عاديين من تم اختيارهم عشوائياً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام اختبار خاص بتصورات المعلمين، ومقياس أنماط الاستثارة الفائقة، وأشارت النتائج إلى وجود مستويات مرتفعة من أنماط الاستثارة الفائقة العقلية، ومستويات منخفضة من أنماط الاستثارة الفائقة الحية، والحركية، والتخيلية، والانفعالية لدى الطلبة الموهوبين مقارن بالطلبة العاديين.

هدفت دراسة (اليوسفي، ٢٠١٥) إلى التعرف على الاستثارات الفائقة وفق العمليات المعرفية المرتبطة بالإبداع لدى الطلبة المتميزين والعاديين في المرحلة الإعدادية، واستخدمت المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة مقياسيين: مقياس الاستثارة الفائقة " نظرية دابروسكي " ومستند مقياس فالك وآخرون (Fal, et.al، 1999) ومقياس العمليات المعرفية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٢) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة يتمتع الطلبة بمستوى مرتفع في الاستثارات الفائقة، وكذلك بمستوى مرتفع من العلميات المرتبطة بالإبداع.

هدفت دراسة (العلي، والحمدان، وجمل الليل، ٢٠١٧) إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية دابروسكي في تنمية الاستثارات الفائقة الانفعالية والحسية لدى التلميذات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية، والملتحقات ببرنامج التفوق العقلي والموهبة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) تلميذة تم تقسيمهن على المجموعتين بالتساوي، وشملت أدوات الدراسة مقياس الاستثارات الفائقة (تعريب وتقنين المطيري، ٢٠١٠)، والبرنامج الخاص بالدراسة، وأشارت النتائج إلى الأثر الإيجابي للبرنامج في تنمية الاستثارات الفائقة الحسية والانفعالية لدى الطالبات عينة الدراسة التجريبية.

هدفت دراسة (الحارثي والقصاص، ٢٠١٩) إلى التعرف على درجة الاستثارة الفائقة ودجة امتلاك مهارة اتخاذ القرار لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٣) طالبة موهوبة، وتضمنت عينة الدراسة مقياس الاستثارات الفائقة (إعداد/ المطيري ، ٢٠٠٨)، مقياس اتخاذ القرار الذي تم إعداده في الدراسة، وتوصلت النتائج إلى أن درجة الاستثارات الفائقة مرتفعة لدى الطالبات الموهوبات وترتيبها كالتالي (الاستثارة الحسية، العقلية، الانفعالية، التخيلية، النفسحركية)، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع مهارة اتخاذ القرار لدى الطالبات الموهوبات، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات اتخاذ القرار ودرجة الاستثارات الفائقة لدى الطالبات.

هدفت دراسة (الفرحان والعرفج، ٢٠٢٢) التعرف على درجة الاستثارة الفائقة (وفق نظرية دابروسكي) ودرجة المعتقدات المعرفية والعلاقة بينهما لدى الطلاب الموهوبين في برنامج فصول

الموهوبين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٢) طالبا موهوبا في المرحلة الثانوية من برنامج فصول الموهوبين، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس الاستثارة الفائقة ومقياس المعتقدات المعرفية، وأشارت النتائج إلى ارتفاع درجة الاستثارات الفائقة لدى الطلاب عينة الدارسة وانخفاض درجة المعتقدات المعرفية لديهم، مما يدل على وجود علاقة عكسية بين المعتقدات المعرفية والاستثارات الفائقة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التفكير المستقبلي

هدفت دراسة (أبو صفية، ٢٠١٠) الى تقصي فاعلية برنامج مستند إلى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر في الزرقاء بالأردن، وللتحقق من ذلك فقد تم بناء أدوات الدراسة وهي البرنامج التدريبي واختبار مهارات التفكير المستقبلي، وبعد تطبيق أدوات البحث توصل إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

هدفت دراسة (ندا، ٢٠١٢) إلى تحديد فاعلية مدخل قائم على الخيال العلمي في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاستطلاع العلمي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وللتحقق من ذلك فقد تم بناء قائمة بمهارات التفكير المستقبلي، والبرنامج القائم على الخيال العلمي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاستطلاع العلمي ومقياس التفكير المستقبلي، والاستطلاع العلمي، وطبقت أدوات البحث قبليا وبعديا على عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بلغ عددها (٦٤) تلميذا، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي؛ مما يؤكد فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتصور العلمي.

هدفت دراسة (الصافوري وعمر، ٢٠١٣) الى التحقق من فاعلية برنامج تدريسي مقترح لتنمية التفكير المستقبلي باستخدام استراتيجية التخيل من خلال الاقتصاد المنزلي لدى عينة من التلميذات المرحلة الابتدائية، وللتحقق من ذلك فقد تم بناء البرنامج المقترح، ومقياس التفكير المستقبلي، وطبقت أدوات البحث قبليا وبعديا على عينة من تلميذات الصف

الـــسادس الابتدائي بمدرسة القومية بالقاهرة بلغ عددها (٨٥) تلميذة، وتوه لت الدراســـة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير المستقبلي بإستراتيجية التخيل لدى تلميذات عينة البحث.

هدفت دراسة (عبد المجيد، ٢٠١٧) إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة ادوات التجربة البرنامج المقترح بمـــا تضمنه من دليل المعلم وكتاب الطالب والنموذج المقترح في ضوء البنائية الاجتماعية وقائمة مهارات التفكير المستقبلي وقائمة أبعاد الدافعية للإنجاز واستخدمت الباحثة اداتا قياس اختبار مهارات التفكير المستقبلي ومقياس الدافعية للإنجاز واقتصرت عينة البحث على مجموعة وتتكـــون مـــن (٧٠) طـــالـــب وطـــالبـــة بتصميم تجريبي ذو المجموعة الواحدة وقد قامت الباحثة بالتطبيق القبلي مهارات التفكير المستقبلي ومقياس الدافعية للإنجاز على المجموعة التجريبية ثم تدريس البرنامج المقترح ثم اعيد تطبيق الاختبارات بعديا وقد تبين من نتائج التطبيق وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي وايضاً وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لصالح التطبيق البعدي.

هدفت دراسة (أبو موســـى، ٢٠١٧) الى تصميم بيئـــة تعليميـــة إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط، وقياس فاعليته في تنمية مهارات التفكير المستقبلي؛ وللتحقق من ذلك فقد صممت الباحثة وحدة الثورة الخضراء في بيئة تعلم إليكترونية، وأعدت اختبار مهـــارات التفكيـــر المستقبلي، وطبقت أدوات البحث قبليا وبعديا على عينة البحث وعددها (٧٠) تلميذة، وأشارت النتائج إلى تفـــوق تلميـــذات المجموعـــة التجريبية على الضابطة؛ مما يشير إلى فاعلية بيئة التعلم الإليكترونية في تنميـــة مهارات التفكير المستقبلي.

هدفت دراسة (الدرابكة، ٢٠١٨) إلى التعرف على مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة غير الموهوبين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت

عينة الدراسة من (٣٥) طفلا موهوبا، و(٣٥) طفلا غير موهوب من أطفال الصف العاشر الأساسي، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس مهارات التفكير المستقبلي الذي تم إعداده في الدراسة، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال الموهوبين كان مرتفعا، بينما كان متوسطا عند الأطفال غير الموهوبين.

هدفت دراسة (عرنوس، وحال، وسليمان، ٢٠١٨) إلى التعرف على تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة مع القياس القبلي والبعدي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) تلميذ وتلميذة بالصف الخامس الابتدائي، وتضمنت أدوات الدراسة اختبار لمهارات التفكير المستقبلي، وكتيب للتلميذ وكتيب نشاط ودليل للمعلم وكلهم تم تصميمهم في الدراسة، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى التلاميذ عينة الدراسة.

هدفت دراسة (محمد، ٢٠١٩) إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على عادات العقل لكوستا كاليك في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لمعلمات الروضة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) معلمة تم تقسيمهم على المجموعتين بالتساوي، وشملت أدوات الدراسة البرنامج التدريبي ومقياس عادات العقل ومقياس التفكير المستقبلي الذين تم تصميمهم في الدراسة، وأشارت النتائج إلى تحسن في مستوى التفكير المستقبلي لدى معلمات الروضة.

هدفت دراسة (همام، ٢٠١٩) إلى التحقق من فاعلية التعلم الذاتي في تنمية المفاهيم المائية ومهارات التفكير المستقبلي والسلوك المائي الرشيد لدى طفل الروضة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجوعتين التجريبية والضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٢) طفلا وتم تقسيمهم على المجموعتين بالتساوي، وتكونت أدوات الدراسة من قائمة المفاهيم المائية، اختبار المفاهيم المائية المصور، واختبار مهارات التفكير المستقبلي المصور، اختبار السلوك المائي الرشيد المصور، وكتيب الأنشطة القائمة على طريقة التعلم الذاتي لتعلم المفاهيم للمستوى الأول من

رياض الأطفال، وأشارت النتائج إلى فاعلية التعلم الذاتي في تنمية السلوك المائي الرشيد ومهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال المجوعة التجريبية.

هدفت دراسة (الحزيم، ٢٠٢٠) إلى التعرف علة مستوى التفكير المستقبلي لدى عينة من الطالبات الموهوبات وغير الموهوبات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالبة موهوبة، و(٦١) طالبة غير موهوبة، وتضمنت الدراسة مقياس التفكير المستقبلي الذي تم إعداده في الدراسة، وأشارت النتائج أن الطالبات الموهوبات يمتلكن مستوى مرتفع من التفكير المستقبلي أكثر من الطالبات العاديات، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير المستقبلي لدى الطالبات الموهوبات ترجع إلى متغير الصف الدراسي.

هدفت دراسة (خضر، ٢٠٢٠) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على حل المشكلات المستقبلية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين مع القياس القبلي والبعدي والتتبعي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا وطفلة تراوحت أعمارهم من (٥-٦) سنوات، وتم توزيعهم على المجموعتين التجريبيتين بالتساوي، وشملت أدوات الدراسة اختبار مهارات التفكير المستقبلي، وبطاقة ملاحظة التفكير المستقبلي، والبرنامج التدريبي وكلهم تم تصميمهم داخل الدراسة، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي القائم على حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لطفل الروضة واستمرار فاعلية البرنامج حتى بعد انتهاء فترة التطبيق.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت الأطفال الموهوبين.

هدفت دراسة (Siegle & Powell, 2004) إلى معرفة تحيز المعلمين في التعرف على الطلبة المتميزين والموهوبين ، حيث أعد بروفيل (رسم بياني) لـــ (١٢) طالب بناء على تعريف(Tannenbaums,1997) للطلبة الموهوبين المنتجين وغير المنتجين، وأشارت نتائج الدراسة لانحياز المعلمين للطلبة القارئين والذين لديهم قدرة على حل المشكلات في الرياضيات، ولم يعط المعلمون أهمية لاستخدام الطلبة للاستدلال المنطقي، كما وأوضحت الدراسة ضرورة تدريب

المعلمين بشكل فاعل لمساعدتهم على التعرف على معتقداتهم النمطية حول الطلبة الموهوبين، وتغييرها مما يؤدي لتطوير قدراتهم على الكشف وبالتالي فاعلية برامج الموهوبين.

هدفت دراسة (Endepohls - Ulpe, Martina, Ruf, and Heike, 2006) إلى معرفة الخصائص التي يعتمد عليها المعلمون في تحديد الطلبة الموهوبين ، طلب الباحثان من (٣٨٤) معلم ألماني في المرحلة الابتدائية أن يصفوا الطلبة الموهوبين بكلماتهم الخاصة إضافة إلى تعبئة استبانة مكونة من(٩٠) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الخصائص في تحديد الطلبة الموهوبين عند المعلمين الذين لم يسبق لهم تدريس الطلبة الموهوبين كانت: التخيل بينما أشار بقية المعلمين إلى اهتمامات الطلبة لا سيما حب المغامرة والاستكشاف بغض النظر عن تحصيلهم .

هدفت دراسة (Hodge and Kemp, 2006) التتبعية لـــ (١٤) طفل أسترالي تم التعرف عليهم بأنهم موهوبون في عمر مبكر – قبل التحاقهم بالمدرسة بـــ (٣) سنوات على الأقل – حيث قام الباحثان بجمع البيانات من خلال مقابلة (٢٦) معلماً إضافة لآباء هؤلاء الأطفال، كما تمت مراجعة درجاتهم المعيارية، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر العوامل أهمية في التعرف على موهبة هؤلاء الأطفال من وجهة نظر المعلمين والآباء هي القراءة وأنها أكثر أهمية من مهارات التهجئة أو الرياضيات، كما أشارت النتائج أن اتجاهات الأطفال وسلوكهم من العوامل الهامة جدا في التعرف على الموهبة.

هدفت دراسة (جروان، ٢٠١١) إلى التحقق من فاعلية مقياس الاستثارات الفائقة في الكشف عن الطلبة الموهوبين، بعد التأكد من الخصائص السيكومترية له، كما تهدف إلى تعزف الفروق في الأداء على هذا المقياس تبعا لمتغيري الجنس والفئة العمرية لأفراد العينة، وقد بلغ مجموع أفراد العينة (٢٨٩)، طالبا وطالبة منهم (١١٥)، طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من الطلبة الموهوبين الملتحقين بالصفين التاسع والحادي عشر في مدرسة اليوبيل للموهوبين، و (١٧٤)، طالبا وطالبة من الطلبة العاديين من طلبة الصفين التاسع والحادي عشر في مدارس وزارة التربية والتعليم في مدينة عمان، تتراوح أعمارهم بين (١٥–١٧)، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق مقياس الاستثارات الفائقة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسطات الطلبة الموهوبين والعاديين لصالح الموهوبين على جميع أبعاد مقياس الاستثارات الفائقة، مما يؤكد على فاعلية هذا المقياس في الكشف عن الطلبة الموهوبين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث على المقياس ككل وعلى باقي المقاييس الفرعية، باستثناء مقياس الاستثارات الانفعالية، حيث كان الفرق ذا دلالة إحصائية لصالح الإناث، بينما كان الفرق دالا إحصائيا لصالح الذكور على مقياس الاستثارات التخيلية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للصف أو الفئة العمرية في متوسط درجة الأداء الكلية على المقياس.

هدفت دراسة (الشايب والخطيب، ٢٠١٥) إلى التعرف على العلاقة بين أنماط الاستثارة الفائقة (وفق نظرية دابروسكي)، وبين التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين، والطلبة العاديين، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٦) طالبا وطالبة ، منهم (١٠٠) طالباً من الطلبة الموهوبين، و(٢٣٦) طالباً وطالبة من الطلبة العاديين، واستخدم الباحثون في هذه الدراسة مقياس أنماط الاستثارة الفائقة، ومقياس تورانس للتفكير الإبداعي، وكشفت نتائج الدراسة أن أنماط الاستثارة الفائقة لدى الطلبة الموهوبين جاءت على النحو الآتي: نمط الاستثارة العقلية جاء بالمرتبة الأولى، تلاه نمط الاستثارة النفس حركية، ثم نمط الاستثارة الحسية، ثم لمط الاستثارة التخيلية، وجاء نمط الاستثارة الانفعالية بالمرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج أن أنماط الاستثارة الفائقة لدى الطلبة العاديون جاءت على النحو الآتي: نمط الاستثارة الحسية جاء بالمرتبة الأولى، تلاه نمط الاستثارة التخيلية، ثم نمط الاستثارة النفس حركية، ثم نمط الاستثارة الانفعالية، وجاء نمط الاستثارة العقلية بالمرتبة الأخيرة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الاستثارة الفائقة، والتفكير الإبداعي بين الطلبة الموهوبين.

هدفت دراسة (Winkler & Voight , 2016) إلى علاقة الموهبة الإبداعية بأنماط الاستثارة الفائقة باستخدام التحليل البعدي إلى أن الكتابات والمواقع الإلكترونية والبحوث الأكاديمية ومصادر المعرفة المعاصرة أوضحت أن الأفراد الموهوبين المبدعين أظهروا استجابات أكثر وضوحا على مقياس الاستثارات الفائقة مقارنة بالأفراد العاديين، ويشير أيضا إلى أن طبيعة الاستثارات الفائقة للأفراد الموهوبين أمدتنا بتوضيح أوسع لمفهوم وخصائص وسلوكيات الأفراد الموهوبين، بالرغم

من أن هناك بعض الآراء القليلة والتي تشكك في الدليل القائل بأن الأفراد الموهوبين أكثر إثارة عن الأفراد غير الموهوبين، إلا أنه بتحليل الدراسات السابقة ثم التحقق من العلاقة القوية للاستثارات الفائقة مع الموهبة وذلك بمقارنة درجات الاستثارات الفائقة للموهوبين عقليا وغير الموهوبين، فعينة الأفراد الموهوبين حققت متوسط أعلى من عينة الأفراد غير الموهوبين، كذلك فإن حجم تأثير النمط النفس حركي للاستثارة الفائقة غير دال إحصائيا.

هدفت دارسة (Hea , Wong , & Chan , 2017) إلى تحديد مدى إسهام الاستثارات الفائقة في الإبداع من منظور دابروسكي والتي افترضت أن الاستثارات الفائقة تحتاج سمات مهمة للإبداع وذلك على عينة بلغت (١٠٥٥) طالبا منهم (٥٠%) إناث شاركوا في الاستبيان المقترح في المرحلة من الصف السابع حتى الصف الحادي عشر، وقد تم تقييم الاستثارات الفائقة باستخدام استبيان Overexcitabilities (Two (OEQII - ، والذي تم تطويره اعتمادا على نظرية دابروسكي للاستثارات الفائقة كما تم تقييم الإبداع من خلال مقياس التفكير الإبداعي لإنتاج الرسوم (TCT - DP)والذي قام بإعداده (١٩٩٥/٢٠١٠(Urban , jellen , ، والذي تم تطويره طبقا لنموذج الإبداع والذي يهدف إلى تحديد المكونات المتنوعة للإبداع من خلال المدخل الجشطالتي، وقد توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج منها: إن الأنماط الخمسة للاستثارة الفائقة اظهرت معا تباين في الإبداع بنسبة ١٨,٦ % إن النمط التخيلي للاستثارات الفائقة صنف كأكبر مؤشر تنبؤي في الإبداع، ثم يليه النمط العقلي ، النمط العاطفي ، النمط الحسي ثم النمط النفس حركي علي الترتيب . أظهر استبيا (OEQII) للاستثارات الفائقة مؤشرا دال إحصائيا في التعرف على الأفراد ذوي الإبداع المرتفع بمعدل ٧١,٨ . ومن خلال هذه النتائج نجد أن نظرية دابروسكي أكدت العلاقة الارتباطية بين أنماط الاستثارات الفائقة والإبداع تثرى وتعزز الفهم لطبيعة الابداع.

هدفت دراسة (الشامي، وعبد النبي، ورشوان، ٢٠٢٠) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي التوليف القصصي والكلمة المفتاحية لتنمية الخيال الإبداعي لدى الأطفال الموهوبين بالروضة، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجوعتين التجريبية والضابطة، وتكونت عين الدراسة من (١٥) طفلا وطفلة من أطفال الروضة الموهوبين،

وتضمنت أدوات الدراسة قائمة الالتزام بالمهمة واختبار ذكاء الأطفال (إعداد/ إجلال سري)، ومقيس تورانس للتفكير الإبداعي بالأداء والركة للكشف عن الموهوبين، مقيس الخيال الإبداعي (إعداد/ رباب صلاح)، واختبار مهارات ما قبل الأكاديمية لطفل الروضة، والبرنامج التدريبي الذين تم تصميمهما في الدراسة، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية الخيال الإبداعي لدى أطفال المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة (عيسى، وعبد المقصود، وعبد الخالق، وعبد الرحمن، ٢٠٢٠) إلى دراسة الفروق بين التقييم الدينامي لدى أطفال الروضة الموهوبين والموهوبين ذوي صعوبات التعلم، بالنسبة للعمليات المعرفية المتمثلة في: التخطيط والانتباه والمعالجة المتآنية والمعالجة المتتابعة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (١١) طفلا وطفلة من الأطفال الموهوبين تراوحت أعمارهم من (٥-٧) سنوات، و(٨) طفلا وطفلة من الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وشملت أدوات الدراسة على مقياس المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن، ومقياس التفكير الابتكاري لتورانس، وقائمة تشخيص أطفال الروضة الموهوبين الذي تم إعداده في الدراسة، وقائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (إعداد عادل عبد الله، ٢٠٠٦)، ومقياس منظومة التقييم المعرفي للعمليات المعرفية (إعداد/ شوشه الأعسر، ٢٠٠٦)، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات الأطفال الموهوبين ومتوسط رتب درجات الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في اتجاه التقييم الدينامي، كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات الأطفال الموهوبين ومتوسطي رتب درجات الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في الأداء بالمنحى الدينامي لصالح الأطفال الموهوبين.

هدفت دراسة (الجفري، ٢٠٢٠) إلى التعرف على متطلبات تفعيل دور الأركان التعليمية في التعرف على الخصائص السلوكية لدى أطفال الروضة الموهوبين من وجهة نظر المعلمات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وشملت أدوات الدراسة استبيان دور الأركان التعليمية، وأشارت النتائج إلى وجود تأثير

للأركان بدرجة متوسطة في التعرف على الخائص السلوكية لأطفال الروضة الموهوبين من وجهة نظر المعلمات، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالأركان التعليمية في جميع مراحل التعليم وخاصة رياض الأطفال.

هدفت دراسة (الهوساوي، وابن عبد الغني، ٢٠٢١) إلى التعرف على درجة الاتزان الانفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة الموهوبين، و(١١٥) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة العاديين، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة (إعداد/ خلود الغامدي، ٢٠١٨)، واختبار ريفن الجمعي للمصفوفات الملون، واختبار رسم الرجل، ومقياس الاتزان الانفعالي الذي تم إعداده في الدراسة، وأشارت النتائج إلى ارتفاع درجة الاتزان الانفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبين، وأنه لا توجد فروق في درجة الاتزان الانفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبين ترجع إلى متغير الجنس (ذكور، إناث).

هدفت دراسة (الجندي، ٢٠٢٢) إلى تنمية مهارة حل المشكلات الرياضية لدى أطفال الروضة الموهوبين المعرضين لخطر صعوبات التعلم من خلال استخدام برنامج قائم على الألعاب المتحفية الإلكترونية، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة مع القياس القبلي والبعدي والتتبعي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلا وطفلة تراوحت أعمارهم من (٥-٦) سنوات وتم تقسيمهم على المجموعتين بالتساوي، وتضمنت أدوات الدراسة بطاقة ملاحظة حل المشكلات الرياضية لأطفال الروضة الموهوبين المعرضين لخطر صعوبات التعلم، واختبار مهارة حل المشكلات الرياضية لأطفال الروضة الموهوبين المعرضين لخطر صعوبات التعلم، والبرنامج القائم على الألعاب المتحفية الإلكترونية وكلها تم تصميمها داخل الدراسة، واختبار الذكاء ستانفورد بينيه الصورة الخامسة، وقائمة تشخيص أطفال ما قبل المدرسة الموهوبين (إعداد/ سهير كامل، بطرس حافظ، ٢٠١٠)، وبطارية اختبارات المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج

التدريبي في تنمية مهارة حل المشكلات الرياضية لدى أطفال الروضة الموهوبين المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

هدفت دراسة (عبيد، ٢٠٢٢) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي إرشادي لرعاية الموهوبين في تنمية وعي المعلمات بالموهبة لدة أطفال الروضة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وكونت عينة الدراسة من (١٧) معلمة تراوحت اعمارهن من (٢٢-٤٢) عاما، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس الوعي بالموهبة، والبرنامج التدريبي الذين تم إعدادهما في الدراسة، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية وعي المعلمات بالطفل الموهوب في مرحلة الروضة، واستمرار فاعلية البرنامج بعد انتهاء فترة التطبيق.

تعقيب عام على الإطار النظري والدراسات السابقة:

إن الأطفال الموهوبين يولدون باستعدادات فطرية أعلى من أقرانهم العاديين، ومرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة جدًا في تكوين شخصية الطفل وذلك نظرًا لمرونة العقل واستعداده للتعلم في هذه المرحلة، لذلك كان من الضروري الاهتمام بتنمية قدرات ومهارات الأطفال الموهوبين في مرحلة الروضة وذلك لزيادة قدرتهم على الاستفادة من استعداداتهم الفطرية العالية في مراحل عمرهم المقبلة، ومن النظريات التي اهتمت بتنمية من قدرات الأطفال الموهوبين هي نظرية دابروسكي للاستثارات الفائقة، حيث تهدف إلى استخدام قدرات الأطفال الموهوبين الفائقة (التخيلية والعقلية والحسية والنفس حركية والانفعالية) في إكسابهم المهارات المهمة لبناء شخصيتهم، ومن المهارات المهمة في تكوين الشخصية هي مهارات التفكير ولاسيما مهارات التفكير المستقبلي، وبعد العرض السابق للدراسات السابقة التي تضمنت نظرية دابروسكي والاستثارات الفائقة ومهارات التفكير المستقبلي والأطفال الموهوبين نجد أن الدراسات السابقة درست تأثير استخدام الاستثارات الفائقة في تنمية قدرات الموهوبين في مراحل عمرية مختلفة وقليل من هذه الدراسات التي اهتمت بأطفال الروضة الموهوبين مثل دراسة (خضر، ٢٠٢٠) والتي اهتمت بتنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية لدى الأطفال الموهوبين، ولكن لا توجد دراسة اهتمت بتنمية مهارات: التخطيط ،والتصور، والتوقع المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلية لدى أطفال الروضة الموهوبين (وذلك في حدود علم الباحثة).

فروض الدراسة

١. يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير المستقبلي لأطفال الروضة الموهوبين الموجه لمعلمات الروضة ككل، وعند كل بعد من أبعاده، لصالح درجات التطبيق البعدي.
٢. لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات التفكير المستقبلي لأطفال الروضة الموهوبين الموجه لمعلمات الروضة ككل، وعند كل بعد من أبعاده.
٣. يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين ككل، وعند كل بعد من أبعاده، لصالح درجات التطبيق البعدي.
٤. لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين ككل، وعند كل بعد من أبعاده.

إجراءات الدراسة

أولا: التجريب الاستطلاعي لمقياس دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين (إعداد: آمال عبد السميع باظه، ٢٠١٤):

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من أطفال رياض الأطفال بمدرسة مصطفى كامل التجريبية وبلغ عددهم (١٥) طفلاً، وذلك في الفترة من ٢٠ فبراير ٢٠٢٢ إلى ٣ مارس ٢٠٢٢ وذلك لتحديد الآتي:

حساب صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية:

- **الصدق التكويني:**

وتم حساب الصدق التكويني للمقياس من خلال حساب قيمة:

أ) الاتساق الداخلي بين درجة المفردة في كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد.

ب) الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

أ) **الاتساق الداخلي بين درجة المفردة في كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد:**

تم حساب صدق مفردات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفـــردة في كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، والجدول الآتي يوضـــح معـــاملات صدق مفردات المقياس للأبعاد الخمسة المكونة للمقياس:

جدول (١)

معاملات صدق مفردات مقياس دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين (إعداد: باظه،٢٠١٤) (ن = ١٥)

الذكاءات		الذكاء الوجداني		التفكير الابتكاري		الخصائص الشخصية والمعرفية		المهارات النوعية	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٧٥٨ **	١	٠,٨٤٢ **	١	٠,٧١٣ **	١	٠,٦٩٩ **	١	٠,٨٣٩ **
٢	٠,٧٢٤ **	٢	٠,٦٨٩ **	٢	٠,٧٠٧ **	٢	٠,٨٠٦ **	٢	٠,٥٣٣ *
٣	٠,٧٨٢ **	٣	٠,٧٦٨ **	٣	٠,٦٨٠ **	٣	٠,٧٢٦ **	٣	٠,٧١٣ **
٤	٠,٧٢٥ **	٤	٠,٨١٤ **	٤	٠,٧٩٠ **	٤	٠,٧٨٤ **	٤	٠,٧٦٥ **
٥	٠,٧٤٤ **	٥	٠,٦٨٧ **	٥	٠,٧٣٢ **	٥	٠,٧٧٥ **	٥	٠,٨١٧ **
٦	٠,٦٨٠ **	٦	٠,٥٢١ *	٦	٠,٥٨٥ *	٦	٠,٧٥١ **	٦	٠,٧٤٦ **
٧	٠,٨٠٧ **	٧	٠,٧٥٨ **	٧	٠,٨٦٥ **	٧	٠,٦٤٦ **	٧	٠,٨٨١ **
٨	٠,٨٠٢ **	٨	٠,٥٠٩ *	٨	٠,٧٠٤ **	٨	٠,٦٩٩ **	٨	٠,٧٠٤ **

٩	٠,٧٤٢ **	٩	٠,٧٤٦ **	٩	٠,٧٨٥ **	٩	٠,٨٢٦ **	٩	٠,٧٩٣ **
١٠	٠,٧٣٠ **	١٠	٠,٧٠٣ **	١٠	٠,٦٧٩ **	١٠	٠,٧٠٤ **	١٠	٠,٥٥٩ *
١١	٠,٧٤١ **	١١	٠,٨٢٥ **	١١	٠,٦٦٧ **	١١	٠,٧٩٦ **	١١	٠,٧٧٩ **
١٢	٠,٦٣٣ **	١٢	٠,٧٨٣ **	١٢	٠,٧٧٠ **	١٢	٠,٧٢١ **	١٢	٠,٧٢٠ **
١٣	٠,٧١٣ **	١٣	٠,٦٩٧ **	١٣	٠,٨٤٦ **	١٣	٠,٨٩٢ **	١٣	٠,٦٩٣ **
١٤	٠,٧٠٨ **	١٤	٠,٦٦٦ **	١٤	٠,٦٦٦ **	١٤	٠,٨٥٦ **	١٤	٠,٨٠٢ **
١٥	٠,٥٠٩ *	١٥	٠,٨١٥ **	١٥	٠,٥٤٥ *	١٥	٠,٨١٧ **	١٥	٠,٦٣٧ *
١٦	٠,٧٦٢ **	١٦	٠,٨٣٩ **	١٦	٠,٦٨٤ **	١٦	٠,٧٥٣ **	١٦	٠,٧٩٥ **
١٧	٠,٧٢٣ **	١٧	٠,٨٣١ **	١٧	٠,٨٥٨ **	١٧	٠,٧٧٢ **	١٧	٠,٦٥٧ **
١٨	٠,٧٢٩ **	١٨	٠,٥٦٦ *	١٨	٠,٥٩٧ *	١٨	٠,٧٣٢ **	١٨	٠,٧٦٤ **
١٩	٠,٥٤٧ *	١٩	٠,٦٩٣ **	١٩	٠,٦٤٧ **	١٩	٠,٧٩٣ **	١٩	٠,٨٢٦ **
٢٠	٠,٧٢٩ **	٢٠	٠,٧٧٢ **	٢٠	٠,٧٥٢ **	٢٠	٠,٧٦٢ **	٢٠	٠,٧٩١ **
٢١	٠,٦٣٧ *	٢١	٠,٦٤٥ **			٢١	٠,٦٩٤ **		
٢٢	٠,٦٦٢	٢٢	٠,٦١٤			٢٢	٠,٧٠٩		

	**		*				**	
٢٣	٠,٥٨٣ *	٢٣	٠,٦٩٨ **			٢٣	٠,٧٨٣ **	
٢٤	٠,٧٠٩ **	٢٤	٠,٥٦١ *			٢٤	٠,٦٠١ *	
٢٥	٠,٨٩٦ **	٢٥	٠,٧٢١ **			٢٥	٠,٧٣٦ **	

(* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠,٠٥)، (قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠,٠١)**

ب- الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب صدق الأبعاد الفرعية للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول الآتي يوضح معاملات صدق أبعاد المقياس:

جدول (٢)

معاملات صدق أبعاد دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين (إعداد/ باظه، ٢٠١٤) (ن = ١٥)

البعد	الذكاءات	الذكاء الوجداني	التفكير الابتكاري	الخصائص الشخصية والمعرفية	المهارات النوعية
معامل الارتباط	**٠,٧٠٦	**٠,٩٤٣	**٠,٨٩٩	**٠,٩٠٦	**٠,٩٢٤

(قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠,٠١)**

يتضح من الجدولين السابقين أن قيم معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى (٠,٠٥)، (٠,٠١) مما يحقق الصدق التكويني لمقياس دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين (إعداد: باظه،٢٠١٤).

- **الصدق التمييزي لمقياس دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين (إعداد: باظه، ٢٠١٤):**

للتحقق من القدرة التمييزية لمقياس دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين (إعداد: باظه،٢٠١٤)، تم حساب الصدق التمييزي؛ حيث تم أخذ ٢٧% من الدرجات المرتفعة من درجات العينة الاستطلاعية (١٥) طفلاً، ٢٧% من الدرجات المنخفضة للعينة الاستطلاعية، وتم استخدام

اختبار مان– ويتني اللابارامتري Mann-Whitney Test للتعرف على دلالة الفروق بين هذه المتوسطات

وفيما يلي جدول يوضح نتائج الفروق بين متوسطي الرتب وقيمة z بين المجموعتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٣)

نتائج الفروق بين متوسطي الرتب وقيمة z بين المجموعتين لمقياس دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين (إعداد: باظه،٢٠١٤)

البعد	المجموعة المستوى الميزاني	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
الذكاءات	المرتفع	٥	٨	٤٠,٠٠	٢,٦١٩	٠,٠١
	المنخفض	٥	٣	١٥,٠٠		
الذكاء الوجداني	المرتفع	٥	٨	٤٠,٠٠	٢,٦١١	٠,٠١
	المنخفض	٥	٣	١٥,٠٠		
التفكير الابتكاري	المرتفع	٥	٨	٤٠,٠٠	٢,٦١٩	٠,٠١
	المنخفض	٥	٣	١٥,٠٠		
الخصائص الشخصية والمعرفية	المرتفع	٥	٨	٤٠,٠٠	٢,٦١١	٠,٠١
	المنخفض	٥	٣	١٥,٠٠		
المهارات النوعية	المرتفع	٥	٨	٤٠,٠٠	٢,٦١٩	٠,٠١
	المنخفض	٥	٣	١٥,٠٠		
المقياس ككل	المرتفع	٥	٨	٤٠,٠٠	٢,٦١٩	٠,٠١
	المنخفض	٥	٣	١٥,٠٠		

ويتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين المستويين مما يوضح أن المقياس على درجة عالية من الصدق التمييزي، سواء بالنسبة للمقياس ككل أو لكل بعد على حده.

حساب ثبات مقياس دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين (إعداد: باظه،٢٠١٤):

تم حساب ثبات المقياس باستخدام الطرق الآتية:

أ) طريقة معامل ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ α حالة خاصة من قانون كودر وريتشارد سون، وقد اقترحه كرونباخ ١٩٥١، ونوفاك ولويس ١٩٧٦، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى أجزاء بطرق مختلفة (سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٣: ١٧٦)، واستخدم – هنا – برنامج SPSS (V. 18) لحساب قيمة معامل ألفا للمقياس من خلال حساب قيمة ألفا لكل بعد من الأبعاد الخمسة المكونة للمقياس كما تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٤)

معاملات ألفا كرونباخ لمقياس دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين (إعداد: باظه،٢٠١٤) (ن = ١٥)

البعد	الذكاءات	الذكاء الوجداني	التفكير الابتكاري	الخصائص الشخصية والمعرفية	المهارات النوعية	المقياس ككل
عدد المفردات	٢٥	٢٥	٢٠	٢٥	٢٠	١١٥
معامل ألفا	٠,٨٩٣	٠,٩٠٨	٠,٩١٣	٠,٩٢٣	٠,٩٠٤	٠,٩٤٦

وهي قيم جميعها مرتفعة، وبناءً عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج المقياس في الدراسة الحالية.

ب) طريقة التجزئة النصفية:

تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس، حيث تَمَّ تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، حيث يتضمن القسم الأول: درجات الأطفال في الأسئلة الفردية،

في حين يتضمن القسم الثاني: درجات الأطفال في الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بينهما، ويوضح الجدول الآتي ما توصلت إليه الدراسة في هذا الصدد:

جدول (٥)

الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين (إعداد: باظه،٢٠١٤)

(ن = ١٥)

البعد	المفردات	العدد	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الذكاءات	الجزء الأول	١٣	٠,٨٩٤	٠,٩٠٣	٠,٩٤٤	٠,٩٤٣
	الجزء الثاني	١٢	٠,٨٩٩			
الذكاء الوجداني	الجزء الأول	١٣	٠,٩١٢	٠,٨٦٢	٠,٩٢٣	٠,٩٢٣
	الجزء الثاني	١٢	٠,٩١١			
التفكير الابتكاري	الجزء الأول	١٠	٠,٩٠٣	٠,٩٠٣	٠,٩٤٠	٠,٩٣٨
	الجزء الثاني	١٠	٠,٨٩١			
الخصائص الشخصية والمعرفية	الجزء الأول	١٣	٠,٩٠١	٠,٨٥١	٠,٩٣٦	٠,٩٣٥
	الجزء الثاني	١٢	٠,٩٢٣			
المهارات النوعية	الجزء الأول	١٠	٠,٩١٦	٠,٨٧٣	٠,٩٤٨	٠,٩٤٦
	الجزء الثاني	١٠	٠,٩٠٠			
المقياس ككل	الجزء الأول	٥٨	٠,٩٦٢	٠,٩٢٦	٠,٩٦٥	٠,٩٦٥
	الجزء الثاني	٥٧	٠,٩٦٧			

يتضح من الجدول السابق أنّ معامل ثبات مقياس الوعي الجسمي مرتفع لكل من سبيرمان وبران، وكذلك لجتمان، سواء بالنسبة للمقياس ككل أو لكل بعد على حده، ومن ثمّ فإنّه يعطي درجة من الثقة عند استخدامه كأداة للقياس في الدراسة الحالية.

ثانيا: التجريب الاستطلاعي لمقياس التفكير المستقبلي لأطفال الروضة الموهوبين الموجه للمعلمات:

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٤٠) عبارة، موزعة على أربعة أبعاد كالتالي:

١- بعد التخطيط المستقبلي ويشمل العبارات من (١-١٠).
٢- بعد التوقع المستقبلي، ويشمل العبارات من (١١-٢٠).
٣- بعد التصور المستقبلي، ويشمل العبارات من (٢١-٣٠).
٤- بعد حل المشكلات المستقبلية، ويشمل العبارات من (٣١-٤٠).

ويتم تطبيق المقياس بواسطة المعلمة، طبقًا لخمس مستويات من الإجابة كالتالي:

دائما= ٥ غالبا=٤ أحيانا= ٣ نادرا= ٢ أبدا= ١

وتم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من المعلمات لعدد (١٥) طفلاً من الأطفال الموهوبين، وذلك في الفترة من ٢٠٢٢/٢/٢٠ إلى ٢٠٢٢/٣/٣ وذلك لتحديد الآتي:

<u>حساب صدق المقياس:</u>

تم حساب صدق مقياس التفكير المستقبلي الموجه للمعلمات بالطرق الآتية:

- **طريقة صدق المحكمين:**

استُخدم صدق المحكمين للوقوف على صدق المقياس؛ وذلك بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين لأخذ آرائهم من حيث:

- كفاية التعليمات المقدمة للإجابة بطريقة صحيحة على المقياس
- صلاحية المفردات علمياً، ولغوياً.
- مناسبة المفردات لعينة الدراسة.
- مناسبة كل مفردة للبعد الذي وضعت لقياسه.
- تحقيق كل مفردة الهدف منها.
- أي تعديلات أخرى يراها السادة المحكمين.

وقد اتفق المحكمون على:

- صلاحية المفردات، ومناسبتها، وسلامة المقياس.

وتم حساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس، وكانت كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٦)

نسب اتفاق المحكمين على مفردات مقياس التفكير المستقبلي الموجه للمعلمات (ن = ١٢)

التخطيط المستقبلي		التوقع المستقبلي		التصور المستقبلي		اتخاذ القرارات المستقبلية	
المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %
١	٩١,٦٧	١١	١٠٠	٢١	١٠٠	٣١	١٠٠
٢	١٠٠	١٢	١٠٠	٢٢	٨٣,٣٣	٣٢	٨٣,٣٣
٣	٩١,٦٧	١٣	٩١,٦٧	٢٣	١٠٠	٣٣	٩١,٦٧
٤	٨٣,٣٣	١٤	١٠٠	٢٤	٨٣,٣٣	٣٤	١٠٠
٥	١٠٠	١٥	٩١,٦٧	٢٥	٩١,٦٧	٣٥	١٠٠
٦	١٠٠	١٦	٨٣,٣٣	٢٦	١٠٠	٣٦	٨٣,٣٣
٧	١٠٠	١٧	٩١,٦٧	٢٧	٨٣,٣٣	٣٧	١٠٠
٨	٨٣,٣٣	١٨	١٠٠	٢٨	١٠٠	٣٨	٩١,٦٧
٩	٩١,٦٧	١٩	١٠٠	٢٩	٩١,٦٧	٣٩	١٠٠
١٠	١٠٠	٢٠	٩١,٦٧	٣٠	٨٣,٣٣	٤٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة اتفاق السادة المحكين على كل مفردة من مفردات المقياس تتراوح بين (٨٣,٣٣ % – ١٠٠ %)، وجميعها نسب اتفاق مرتفعة وبالتالي تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس.

- **الصدق التكويني:**

وتم حساب الصدق التكويني للمقياس من خلال حساب قيمة:

أ) الاتساق الداخلي بين درجة المفردة في كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد.

ب) الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

أ) **الاتساق الداخلي بين درجة المفردة في كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد:**

تم حساب صدق مفردات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة في كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، والجدول الآتي يوضح معاملات صدق مفردات المقياس للأبعاد الأربعة المكونة للمقياس:

جدول (٧)

معاملات صدق مفردات مقياس التفكير المستقبلي الموجه للمعلمات (ن = ١٥)

التخطيط المستقبلي		التوقع المستقبلي		التصور المستقبلي		حل المشكلات المستقبلية	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٧٦٣**	١١	٠,٥٧٥*	٢١	٠,٦٦٥**	٣١	٠,٧٢٥**
٢	٠,٥٥٦*	١٢	٠,٦٦٤**	٢٢	٠,٨٦٥**	٣٢	٠,٨٨٨**
٣	٠,٧٩٨**	١٣	٠,٥٨٨*	٢٣	٠,٨٥٢**	٣٣	٠,٧٢٩**
٤	٠,٧٢٨**	١٤	٠,٦٧٩**	٢٤	٠,٩١٩**	٣٤	٠,٨٦٢**
٥	٠,٦٢٠*	١٥	٠,٧٧١**	٢٥	٠,٧٩٥**	٣٥	٠,٦٧٨**
٦	٠,٧٥٧**	١٦	٠,٨٠٣**	٢٦	٠,٧٢٥**	٣٦	٠,٨٤٠**
٧	٠,٨٨٧**	١٧	٠,٧٦٩**	٢٧	٠,٨٠٦**	٣٧	٠,٩٣٨**
٨	٠,٧٨٣**	١٨	٠,٧٦٥**	٢٨	٠,٦٢٥*	٣٨	٠,٧٧٧**
٩	٠,٨٢١**	١٩	٠,٧٧٠**	٢٩	٠,٧٥٤**	٣٩	٠,٨٢٥**
١٠	٠,٧٦١**	٢٠	٠,٦١٨*	٣٠	٠,٥٥٥*	٤٠	٠,٧٨٤**

(* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠,٠٥)، (قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠,٠١)**

ب- الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب صدق الأبعاد الفرعية للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول الآتي يوضح معاملات صدق أبعاد المقياس:

جدول (٨)

معاملات صدق أبعاد مقياس التفكير المستقبلي الموجه للمعلمات (ن=١٥)

البعد	التخطيط المستقبلي	التوقع المستقبلي	التصور المستقبلي	حل المشكلات المستقبلية
معامل الارتباط	**٠,٩٤٣	**٠,٨٢٧	**٠,٨٨٣	**٠,٩٧٣

(قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠,٠١)**

يتضح من الجدولين السابقين أن قيم معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، (٠,٠١) مما يحقق الصدق التكويني للمقياس.

- **الصدق التمييزي لمقياس التفكير المستقبلي الموجه للمعلمات:**

للتحقق من القدرة التمييزية لمقياس التفكير المستقبلي الموجه للمعلمات؛ تم حساب الصدق التمييزي؛ حيث تم أخذ ٢٧% من الدرجات المرتفعة من درجات العينة الاستطلاعية من معلمات (١٥) طفلاً، ٢٧% من الدرجات المنخفضة لمعلمات العينة الاستطلاعية، وتم استخدام اختبار مان- ويتنى اللابارامتري Mann-Whitney Test للتعرف على دلالة الفروق بين هذه المتوسطات

وفيما يلي جدول يوضح نتائج الفروق بين متوسطي الرتب وقيمة z بين المجموعتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٩)

نتائج الفروق بين متوسطي الرتب وقيمة z بين المجموعتين لمقياس التفكير المستقبلي الموجه للمعلمات

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
مجموعة المستوى الميزاني المرتفع	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠	٢,٦١١	دالة عند مستوى ٠,٠١
مجموعة المستوى الميزاني المنخفض	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		

ويتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين المستويين مما يوضح أن المقياس على درجة عالية من الصدق التمييزي.

حساب ثبات مقياس التفكير المستقبلي الموجه للمعلمات:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام الطرق الآتية:

أ) طريقة معامل ألفا كرونباخ:

استخدم – هنا – برنامج SPSS (V. 18) لحساب قيمة معامل ألفا للمقياس من خلال حساب قيمة ألفا لكل بعد من الأربعة المكونة للمقياس كما تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١٠)

معاملات ألفا كرونباخ لمقياس التفكير المستقبلي الموجه للمعلمات (ن = ١٥)

البعد	التخطيط المستقبلي	التوقع المستقبلي	التصور المستقبلي	حل المشكلات المستقبلية	المقياس ككل
عدد المفردات	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠
معامل ألفا	٠,٩٠٩	٠,٨٨٧	٠,٩١٧	٠,٩٣٨	٠,٩٤١

وهي قيم جميعها مرتفعة، وبناءً عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج المقياس في الدراسة الحالية.

ب) طريقة التجزئة النصفية:

تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس، حيث تَمَّ تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، حيث يتضمن القسم الأول: درجات الأطفال في الأسئلة الفردية، في حين يتضمن القسم الثاني: درجات الأطفال في الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بينهما، ويوضح الجدول الآتي ما توصلت إليه الدراسة في هذا الصدد:

جدول (١١)

الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس التفكير المستقبلي الموجه للمعلمات (ن = ١٥)

المفردات	العدد	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	٢٠	٠,٩٤٥	٠,٩١٨	٠,٩٥٧	٠,٩٥٧
الجزء الثاني	٢٠	٠,٩٤٤			

يتضح من الجدول السابق أنّ معامل ثبات مقياس المهارات المستقبلية لكل من سبيرمان وبران ولجتمان يساوى (٠,٩٥٧)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن المقياس على درجة عالية جداً من الثبات، ومن ثمّ فإنّه يعطي درجة من الثقة عند استخدامه كأداة للقياس في الدراسة الحالية.

ثالثا: التجريب الاستطلاعي لمقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين:

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٢٨) عبارة، موزعة على أربعة أبعاد كالتالي:

١- بعد التخطيط المستقبلي ويشمل العبارات من (١-٧).
٢- بعد التوقع المستقبلي، ويشمل العبارات من (٨-١٤).
٣- بعد التصور المستقبلي، ويشمل العبارات من (١٥-٢١).

٤- بعد حل المشكلات المستقبلية، ويشمل العبارات من (٢٢-٢٨).

ويتم عرض المقياس المصور على الأطفال وأمام كل عبارة ثلاث صور، صورة رقم (أ)، صورة رقم (ب)، صورة رقم (ج)، ويختار الطفل إحدى الصور كإجابة على السؤال، ويُعطى درجة على الإجابة الخاطئة ودرجتان للإجابة الصحيحة طبقًا لجدول تصحيح المقياس.

وتم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من الأطفال الموهوبين برياض الاطفال وبلغ عددهم (١٥) طفلاً، وذلك في الفترة من ٢٠٢٢/٢/٢٠ إلى ٢٠٢٢/٣/٣ وذلك لتحديد الآتي:

حساب صدق المقياس:

تم حساب صدق مقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين بالطرق الآتية:

- **طريقة صدق المحكمين:**

اُستخدم صدق المحكمين للوقوف على صدق المقياس؛ وذلك بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين لأخذ آرائهم من حيث:

- كفاية التعليمات المقدمة للإجابة بطريقة صحيحة على المقياس
- صلاحية المفردات علمياً، ولغوياً.
- مناسبة المفردات للأطفال عينة الدراسة.
- مناسبة كل مفردة للبعد الذي وضعت لقياسه.
- تحقيق كل مفردة الهدف منها.
- أي تعديلات أخرى يراها السادة المحكمين.

وقد اتفق المحكمون على:

- صلاحية المفردات، ومناسبتها، وسلامة المقياس.

وتم حساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس، وكانت كما هو موضح فى الجدول الآتي:

جدول (١٢)

نسب اتفاق المحكمين على مفردات مقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين (ن = ١٥)

التخطيط المستقبلي		التوقع المستقبلي		التصور المستقبلي		اتخاذ القرارات المستقبلية	
المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %	المفردة	نسبة الاتفاق %
١	٨٣,٣٣	٨	١٠٠	١٥	١٠٠	٢٢	٨٣,٣٣
٢	٩١,٦٧	٩	٨٣,٣٣	١٦	١٠٠	٢٣	٩١,٦٧
٣	١٠٠	١٠	٩١,٦٧	١٧	١٠٠	٢٤	٨٣,٣٣
٤	٨٣,٣٣	١١	١٠٠	١٨	١٠٠	٢٥	١٠٠
٥	١٠٠	١٢	٩١,٦٧	١٩	٨٣,٣٣	٢٦	١٠٠
٦	٩١,٦٧	١٣	٨٣,٣٣	٢٠	٩١,٦٧	٢٧	٨٣,٣٣
٧	١٠٠	١٤	٩١,٦٧	٢١	١٠٠	٢٨	٩١,٦٧

يتضح من الجدول السابق أن نسبة اتفاق السادة المحكين على كل مفردة من مفردات المقياس تتراوح بين (٨٣,٣٣ % – ١٠٠ %)، وجميعها نسب اتفاق مرتفعة وبالتالي تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس.

- **الصدق التكويني:**

وتم حساب الصدق التكويني للمقياس من خلال حساب قيمة:

أ) الاتساق الداخلي بين درجة المفردة في كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد.

ب) الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

أ) **<u>الاتساق الداخلي بين درجة المفردة في كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد:</u>**

تم حساب صدق مفردات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفـــردة في كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، والجدول الآتي يوضـــح معـــاملات صدق مفردات المقياس للأبعاد الأربعة المكونة للمقياس:

جدول (١٣)

معاملات صدق مفردات مقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين (ن = ١٥)

التخطيط المستقبلي		التوقع المستقبلي		التصور المستقبلي		حل المشكلات المستقبلية	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	*٠,٥٣٨	٨	*٠,٦٠٨	١٥	**٠,٧٣٨	٢٢	**٠,٨٦٩
٢	**٠,٦٧٨	٩	**٠,٧٨٦	١٦	**٠,٧٥٠	٢٣	**٠,٦٥١
٣	**٠,٦٦٨	١٠	**٠,٧٨٦	١٧	**٠,٧٧٧	٢٤	*٠,٥٧٤
٤	*٠,٥٩٣	١١	**٠,٦٧١	١٨	**٠,٧٣٨	٢٥	**٠,٨١٨
٥	*٠,٥٨٨	١٢	*٠,٥٥٧	١٩	**٠,٧٣٤	٢٦	**٠,٩٢٠
٦	*٠,٦٣٥	١٣	**٠,٧٩٩	٢٠	**٠,٨٠٤	٢٧	**٠,٧٠٣
٧	**٠,٧٤٣	١٤	**٠,٧١٥	٢١	*٠,٥٨١	٢٨	**٠,٧٤٥

(* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠,٠٥)، (قيمة معامـــل الارتبـــاط دالـــة عنـــد مستوي ٠,٠١)**

ب- الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب صدق الأبعاد الفرعية للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجـــة البعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول الآتي يوضح معاملات صدق أبعاد المقياس:

جدول (١٤)

معاملات صدق أبعاد مقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين (ن=١٥)

البعد	التخطيط المستقبلي	التوقع المستقبلي	التصور المستقبلي	حل المشكلات المستقبلية
معامل الارتباط	٠,٨١٦**	٠,٧٤٩**	٠,٨٢٢**	٠,٨١٢**

(قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي ٠,٠١)**

يتضح من الجدولين السابقين أن قيم معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى دلالـــة (٠,٠٥)، (٠,٠١) مما يحقق الصدق التكويني للمقياس.

- **الصدق التمييزي لمقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين:**

للتحقق من القدرة التمييزية لمقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين؛ تم حساب الصدق التمييزي؛ حيث تم أخذ ٢٧% من الدرجات المرتفعة من درجات العينة الاستطلاعية (١٥) طفلاً، ٢٧% من الدرجات المنخفضة للعينة الاستطلاعية، وتم استخدام اختبار مان- ويتنى اللابارامتري Mann-Whitney Test للتعرف على دلالة الفروق بين هذه المتوسطات

وفيما يلي جدول يوضح نتائج الفروق بين متوسطي الرتب وقيمة z بين المجموعتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (١٥)

نتائج الفروق بين متوسطي الرتب وقيمة z بين المجموعتين لمقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
مجموعة المستوى الميزاني المرتفع	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠	٢,٦٣٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
مجموعة المستوى الميزاني المنخفض	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		

ويتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين المستويين مما يوضح أن المقياس على درجة عالية من الصدق التمييزي.

- **صدق المحك:**

للتحقق من الصدق المحكي لمقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة تم تطبيق المقياس على أطفال العينة الاستطلاعية، كما تم تطبيق اختبار (مهارات التفكير المستقبلي، إعداد: إيمان خضر، ٢٠٢٠)؛ والذى استهدف قياس المهارات المستقبلية لدى الأطفال (٥- ٦) سنوات، وتكون الاختبار من (٢٠) موقف مقسم إلى أربع اختبارات فرعية تقيس مهارات التفكير المستقبلي المستهدفة في البحث الحالي، وتم تطبيقه أيضا على نفس العينة الاستطلاعية، وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات الاطفال في المقياسين، وبلغت قيمته (٠,٨٩١) وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق المحك لمقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين.

<u>حساب ثبات مقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين:</u>

تم حساب ثبات المقياس باستخدام الطرق الآتية:

أ) **<u>طريقة معامل ألفا كرونباخ:</u>**

استخدم – هنا – برنامج SPSS (V. 18) لحساب قيمة معامل ألفا للمقياس من خلال حساب قيمة ألفا لكل بعد من الأبعاد الأربعة المكونة للمقياس كما تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١٦)

معاملات ألفا كرونباخ لمقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين (ن = ١٥)

البعد	التخطيط المستقبلي	التوقع المستقبلي	التصور المستقبلي	حل المشكلات المستقبلية	المقياس ككل
عدد المفردات	٧	٧	٧	٧	٢٨
معامل ألفا	٠,٧٤٨	٠,٨٢٤	٠,٨٥١	٠,٨٧٤	٠,٩٢٠

وهي قيم جميعها مرتفعة، وبناءً عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج المقياس في الدراسة الحالية.

ب) طريقة التجزئة النصفية:

تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس، حيث تَمَّ تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، حيث يتضمن القسم الأول: درجات الأطفال في الأسئلة الفردية، في حين يتضمن القسم الثاني: درجات الأطفال في الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بينهما، ويوضح الجدول الآتي ما توصلت إليه الدراسة في هذا الصدد:

جدول (١٧)

الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين

(ن = ١٥)

المفردات	العدد	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	١٤	٠,٨٣١	٠,٩٢٥	٠,٩٦١	٠,٩٦١
الجزء الثاني	١٤	٠,٨٥٣			

يتضح من الجدول السابق أنّ معامل ثبات مقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين لكل من سبيرمان وبران ولجتمان يساوى (٠,٩٦١)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن المقياس على درجة عالية جداً من الثبات، ومن ثمّ فإنّه يعطي درجة من الثقة عند استخدامه كأداة للقياس في الدراسة الحالية.

حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات ياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين:

تم حساب معامل الصعوبة لكل مفردة من مفردات المقياس عن طريق حساب المتوسط الحسابي للإجابة الصحيحة (صلاح الدين علام، ٢٠٠٠: ٢٦٩).

كما تم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات المقياس من خلال قامت الباحثة بتقسيم ترومان كيلى Truman Kelley من خلال ترتيب درجات الطلاب تنازلياً حسب درجاتهم في الاختبار، وفصل ٢٧% من درجات أفراد العينة التي تقع في الجزء الأعلى (الإرباعي

الأعلى)، وفصل ٢٧% من درجات أفراد العينة التي تقع في الجزء الأسفل (الإرباعي الأدنى) ثم استخدام معادلة جونسون لحساب معامل التمييز (صلاح الدين علام، ٢٠٠٠: ٢٨٤ – ٢٨٧).

جدول (١٨)

معاملات السهولة والصعوبة ومعاملات التمييز لمقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين (ن = ١٥)

المفردة فى الاختبار الاستطلاعي	معاملات السهولة	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز	المفردة فى الاختبار الاستطلاعي	معاملات السهولة	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز
١	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٤٠	١٥	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٦٠
٢	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,٤٠	١٦	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٤٠
٣	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٤٠	١٧	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٦٠
٤	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٤٠	١٨	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٦٠
٥	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٨٠	١٩	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,٤٠
٦	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٨٠	٢٠	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,٦٠
٧	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٦٠	٢١	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٨٠
٨	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٨٠	٢٢	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٨٠
٩	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,٤٠	٢٣	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٦٠
١٠	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,٦٠	٢٤	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٤٠
١١	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٦٠	٢٥	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٨٠
١٢	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٤٠	٢٦	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٨٠
١٣	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٨٠	٢٧	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٦٠
١٤	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٨٠	٢٨	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٨٠

وقد تراوحت معاملات الصعوبة لمفردات المقياس ما بين (٠,٤٠ – ٠,٨٠) ويعتبر السؤال (المفردة) مقبولا إذا تراوحت قيمة معامل الصعوبة له بين (٠,١٥ – ٠,٨٥) (صبحى أبو جلالة، ١٩٩٩: ٢٢١)، كون المفردة التي يقل معامل الصعوبة لها عن ٠,١٥ تكون شديدة

الصعوبة، والمفردة التي يزيد معامل الصعوبة لها عن ٠,٨٥ تكون شديدة السهولة؛ وكذلك تراوحت معاملات التمييز لمفردات المقياس بين (٠,٤٠ – ٠,٨٠)، حيث يعتبر معامل التمييز للمفردة مقبول إذا زاد عن (٠,٢)، ولذلك فإن مقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة له القدرة على التمييز بين أفراد العينة.

رابعاً: اختيار عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على مجموعة من أطفال الروضة الموهوبين بمدرسة مصطفي كامل التجريبية، بإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية، في وبلغ عددهم (١٠) أطفال من الأطفال الموهوبين، وذلك بعد تطبيق مقياس دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين (إعداد: آمال عبد السميع باظه، ٢٠١٤).

خامساً: التصميم التجريبي للدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى فئة الدراسات شبه التجريبية التي يتم فيها دراسة أثر عامل تجريبي أو أكثر على عامل آخر تابع أو أكثر. ولهذا تم استخدام أحد تصميمات المنهج التجريبي، وعلى نحو أكثر تحديداً: التصميم المعروف بتصميم القياس القبلي بعدي لمجموعة تجريبية واحدة، والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي للدراسة:

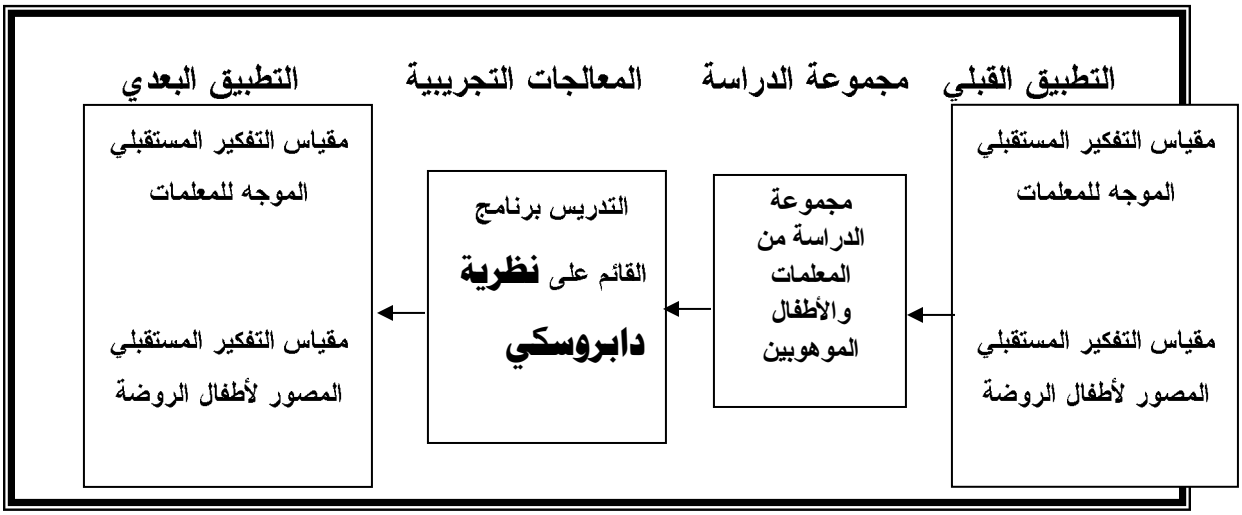

شكل (١) التصميم التجريبي المستخدم في الدراسة

سادساً: إجراءات تجربة الدراسة.

١- تجانس مجموعة الدراسة

٢- قامت الباحثة بحساب المتوسط والانحراف المعياري والوسيط ومعاملات الالتواء والتفـرطح لمتغيرات الدراسة، المتمثلة في مقياس دليل الكشف عن الأطفال الموهـوبين، ومقيـاس التفكير المستقبلي الموجه للمعلمات؛ ومقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين؛ وذلك لاختبار تجانس مجموعة الدراسة في هذه المتغيرات، كما هو موضـح في الجدول الآتي:

جدول (١٩)

تجانس مجموعة الدراسة في متغيرات الدراسة (ن=١٠)

الأداة	الأبعاد	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفرطح
دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين	الذكاءات	درجة	٩١,٢٠	٣,٣٦	٩١,٥٠	-٠,٣٩٢	-٠,٥٢٥
	الذكاء الوجداني	درجة	٩٢,٣٠	٢,٣٦	٩٢,٠٠	-٠,٩٥٦	٢,٦٧٨
	التفكير الابتكاري	درجة	٧١,١٠	٣,٩٠	٧١,٠٠	-٠,٠٨٠	-١,٣٤١
	الخصائص الشخصية	درجة	٨٩,٢٠	٤,٨٣	٨٩,٥٠	-٠,٣٩٨	-٠,٦٩٩
	المهارات النوعية	درجة	٧٣,٦٠	٢,٢٧	٧٤,٥٠	-٠,٧٣٢	-٠,٨٨٦
دليل الكشف عن الموهوبين ككل		درجة	٤١٧,٤٠	٧,٠٩	٤١٧,٥٠	٠,٨٠٠	٠,٧٤٠
مقياس التفكير المستقبلي الموجه للمعلمات	التخطيط المستقبلي	درجة	٣٠,٥٠	٥,٧٢	٣١,٥٠	-٠,٣٦٥	-١,٢٠١
	التوقع المستقبلي	درجة	٣١,٨٠	٥,١٨	٣٢,٥٠	-٠,١٩٩	-١,٥٣٠
	التصور المستقبلي	درجة	٢٦,٨٠	٤,١٣	٢٧,٥٠	-٠,٠٧٠	-١,٥٣٠
	حل المشكلات المستقبلية	درجة	٢٦,٥٠	٤,٥٨	٢٦,٥٠	٠,٠٧٤	-١,٠٩٩
مقياس التفكير المستقبلي الموجه للمعلمات ككل		درجة	١١٥,٦٠	١٠,١٩	١١٤,٠٠	٠,٩٣٥	٠,١٦٣
مقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين	التخطيط المستقبلي	درجة	٨,٦٠	١,١٧	٨,٥٠	-٠,٠٤١	-١,٤٥٧
	التوقع المستقبلي	درجة	٩,٦٠	١,٤٣	١٠,٠٠	-٠,٢٥١	٠,٣٤١
	التصور المستقبلي	درجة	٨,٧٠	١,٥٧	٨,٥٠	٠,٤٠٣	-١,٢٨٥
	حل المشكلات المستقبلية	درجة	٨,٢٠	١,٠٣	٨,٠٠	٠,٢٧٢	-٠,٨٩٦
مقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين ككل		درجة	٣٥,١٠	٢,٤٧	٣٥,٠٠	-٠,٢٥٣	-٠,٨٧٥

يتضح من جدول (١٩) أن جميع قيم معاملات الالتواء لمجموعة الدراسة في نتائج قياس متغيرات الدراسة تراوحت بين (-٩٥٦، ٠,٩٣٥)، وأن هذه القيم انحصرت ما بين (±١)، وهو ما يشير إلى تماثل البيانات حول محور المنحنى ، كما يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات التفرطح لمجموعة الدراسة تراوحت بين (-١,٥٣٠ ، ٢,٦٧٨)، وأن هذه القيم انحصرت ما بين (±٣)، مما يعنى وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الاعتدالي، ويؤكد على تجانس مجموعة الدراسة في نتائج متغيرات الدراسة.

٣- برنامج تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة الموهوبين.

قامت الباحثة بتصميم مجموعة من الأنشطة تهدف إلى تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة الموهوبين.

ثانيا: مصادر إعداد البرنامج:

اعتمدت الباحثة في إعداد البرنامج على عدة مصادر تضمنت:

- الإطار النظري للدراسة والذي تناول المفاهيم والنظريات المختلفة الخاصة بمتغيرات الدراسة، والتي تم عرضها في الإطار النظري من هذه الدراسة.
- الدراسات العربية والأجنبية السابقة التي اطلعت عليها الباحثة وتناولت متغيرات الدراسة، وتم عرض هذه الدراسات في الإطار النظري من هذه الدراسة.
- الاطلاع على عدة برامج مرتبطة بمتغيرات الدراسة وتم تصميمها في دراسات سابقة
- الرجوع إلى مقياس مهارات التفكير المستقبلي لأطفال الروضة الموهوبين الموجه للمعلمات (إعداد الباحثة).

ثالثا: أهمية البرنامج:

- يساعد في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة الموهوبين.
- يمكن للعاملين في المجال من الاستفادة به في العمل مع الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال.
- يساعد المعلمات في تدريب الأطفال الموهوبين على بعض مهارات التفكير المستقبلي.
- تسليط الضوء على فاعلية نظرية دابروسكي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى أطفال الروضة الموهوبين.

رابعا: الأسس التي يقوم عليها البرنامج

١- أسس عامة

- أن يحقق البرنامج الأهداف الموجودة داخله.
- وجود مرونة في تطبيق الأنشطة داخل الجلسة.
- تدرج الأنشطة من الأسهل إلى الأصعب.
- تنوع الأدوات المستخدمة.
- إشاعة جو من المرح أثناء أداء الجلسات.

٢- أسس تربوية ونفسية

- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال عينة الدراسة.
- مراعاة سمات المرحلة العمرية للأطفال عينة الدراسة (من ٤- ٦سنوات).
- مراعاة أن يكون البرنامج مناسب لقدرات الطفل.
- مراعاة أن يشمل البرنامج على بعض مهارات التفكير المستقبلي.
- مراعاة المرونة في التطبيق.
- مراعاة تحقيق عوامل الأمن والسلامة.
- مراعاة أن تكون الألعاب والصور جاذبة للأطفال في هذه السن الصغيرة.

٣- أسس اجتماعية

اعتمدت الباحثة على أسلوب التعليم الجماعي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي.

٤- أسس إدارية

راعت الباحثة أن يكون مكان أداء الجلسات مناسب وآمن على الأطفال.

خامسا: التخطيط العام للبرنامج:

تشمل عملية التخطيط العام للبرنامج على الاستراتيجيات، والأساليب المتبعة في تنفيذ وتقييم الجلسات، وتحديد المدى الزمني للبرنامج، وعدد الجلسات ومدة كل جلسة.

الفنيات المستخدمة في البرنامج:

الفنية الرئيسية هي الاستثارات الفائقة، وتعرفها الباحثة بأنها: هي قدرة مرتفعة لدى الأطفال الموهوبين وتظهر في شكل مهارات أو ردود أفعال للمثيرات الداخلية والخارجية، وتتمثل في الاستثارات (العقلية، والانفعالية، والتخيلية، والحسية، والنفس حركية.

الأدوات المستخدمة في جلسات البرنامج:

قصص، ورق أبيض، ألوان، مجسمات، لصق، مقصات، صور للمجموعات الضمنية.

مدة البرنامج:

ثلاثة أشهر بواقع ثلاث جلسات في الأسبوع بمجموع (٣٦) جلسة، مدة الجلسة (٤٥) دقيقة

عرض برنامج الأنشطة على المحكمين:

تم عرض البرنامج في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في رياض الأطفال وعلم النفس وذلك بهدف التعرف:

- مناسبة الأنشطة المقدمة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال عينة الدراسة.
- عدد الأنشطة المقترحة لكل مهارة.
- مدي ارتباط الأنشطة ومناسبتها لاستراتيجية الاستثارات الفائقة.

وتم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢، لمدة (١٣) أسبوعًا، في الفترة من ٢٠٢٢/٣/٦ إلى ٢٠٢٢/٦/٢، بمجموع (٤٠) جلسة، بواقع (٣) جلسات أسبوعيًا.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

١- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول للدراسة والذى ينص على أنه "**يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير المستقبلي لأطفال الروضة الموهوبين الموجه لمعلمات الروضة ككل، وعند كل بعد من أبعاده، لصالح درجات التطبيق البعدي**"، تم حساب اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب Wilcoxon Signed Ranks Test للدرجات المرتبطة بين

متوسطي رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير المستقبلي لأطفال الروضة الموهوبين الموجه لمعلمات الروضة ككل، وعند كل بعد من أبعاده، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية في مهارات التفكير المستقبلي، تم حساب حجم التأثير أو قوة العلاقة، والجدول () يوضح ذلك:

جدول (٢٠)

نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test عند دراسة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير المستقبلي لأطفال الروضة الموهوبين الموجه لمعلمات الروضة ككل، وعند كل بعد من أبعاده

المهارة	الإشارات (البعدي- القبلي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (r_{prb})	مستوى التأثير
التخطيط المستقبلي	السالبة(*)	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٠٧	٠,٠١	١	قوي جدًا
	الموجبة(**)	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠				
	صفرية(***)	٠						
التوقع المستقبلي	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٠٣	٠,٠١	١	قوي جدًا
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠				
	صفرية	٠						
التصور المستقبلي	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٠٩	٠,٠١	١	قوي جدًا
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠				
	صفرية	٠						
حل المشكلات المستقبلية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٠٥	٠,٠١	١	قوي جدًا
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠				

(*) **الإشارة السالبة:** عندما يكون: البعدي < القبلي.

(**) **الإشارة الموجبة:** عندما يكون: البعدي > القبلي.

(***) **الإشارة صفرية:** عندما يكون: البعدي = القبلي.

المهارة	الإشارات (البعدي- القبلي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (r_{prb})	مستوى التأثير
	صفرية	٠						
المقياس ككل	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٠٥	٠,٠١	١	قوي جدًا
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠				
	صفرية	٠						

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير المستقبلي لأطفال الروضة الموهوبين الموجه لمعلمات الروضة ككل، وعند كل بعد من أبعاده، لصالح درجات التطبيق البعدي.
- تشير قيم معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb}) إلى: وجود تأثير قوي جدًا للمعالجة التجريبية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ككل، وفى كل بعد من أبعاده لدى المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنةً بالتطبيق القبلي.
- مما سبق يتبين تحقق الفرض الأول من فروض الدراسة، وهذا يعني أن مهارات التفكير المستقبلي تحسنت لدى الأطفال عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج، من وجهة نظر المعلمات.

والجدول التالى يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير المستقبلي لأطفال الروضة الموهوبين الموجه لمعلمات الروضة ككل، وعند كل بعد من أبعاده:

جدول (٢١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير المستقبلي لأطفال الروضة الموهوبين الموجه لمعلمات الروضة ككل، وعند كل بعد من أبعاده (ن = ١٠)

التطبيق	البعد	التخطيط المستقبلي	التوقع المستقبلي	التصور المستقبلي	حل المشكلات المستقبلية	المقياس ككل
القبلي	المتوسط	٣٠,٥٠	٣١,٨٠	٢٦,٨٠	٢٦,٥٠	١١٥,٦٠
	الانحراف المعياري	٥,٧٢	٥,١٨	٤,١٣	٤,٥٨	١٠,١٩
البعدي	المتوسط	٤٥,٧٠	٤٧,١٠	٤٧,٧٠	٤٠,٨٠	١٨١,٣٠
	الانحراف المعياري	٣,١٣	٣,٣٥	٢,٤١	٣,٧٧	٧,٧٦

والشكل البياني الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير المستقبلي لأطفال الروضة الموهوبين الموجه لمعلمات الروضة ككل، وعند كل بعد من أبعاده:

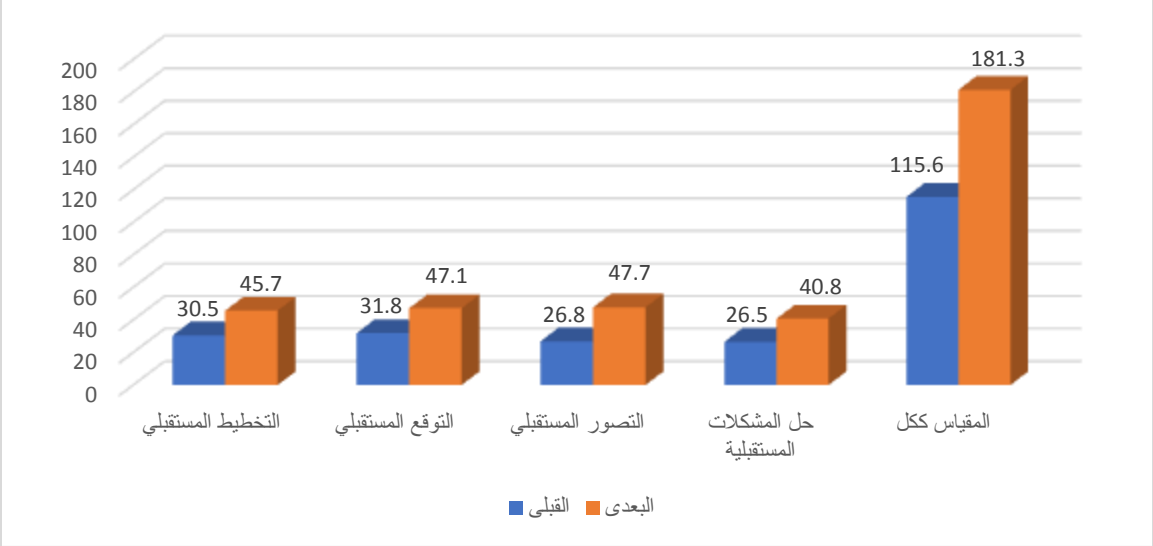

١- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني للدراسة والذى ينص على أنه "**لا يوجد فرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة فى التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات التفكير المستقبلي لأطفال الروضة الموهوبين الموجه لمعلمات الروضة ككل، وعند كل بعد من أبعاده**"، تم حساب اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب Wilcoxon Signed Ranks Test للدرجات المرتبطة بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات التفكير المستقبلي لأطفال الروضة الموهوبين الموجه لمعلمات الروضة ككل، وعند كل بعد من أبعاده، والجدول (٢٢) يوضح ذلك:

جدول (٢٢)

نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test عند دراسة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات التفكير المستقبلي لأطفال الروضة الموهوبين الموجه لمعلمات الروضة ككل، وعند كل بعد من أبعاده

المهارة	الإشارات (التتبعي- البعدي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
التخطيط المستقبلي	السالبة(*)	١	٤,٠٠	٤,٠٠	٠,٩٦٦	٠,٣٣٤ غير دال
	الموجبة(**)	٤	٢,٧٥	١١,٠٠		
	صفرية(***)	٥				
التوقع المستقبلي	السالبة	٣	٤,١٧	١٢,٥٠	٠,٤٢٥	٠,٦٧١ غير دال
	الموجبة	٣	٢,٨٣	٨,٥٠		
	صفرية	٤				

(*) **الإشارة السالبة:** عندما يكون: التتبعي < البعدي.

(**) **الإشارة الموجبة:** عندما يكون: التتبعي > البعدي.

(***) **الإشارة صفرية:** عندما يكون: التتبعي = البعدي.

المهارة	الإشارات (التتبعي- البعدي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
التصور المستقبلي	السالبة	٢	٣,٥٠	٧,٠٠	١,٢٦٥	٠,٢٠٦ غير دال
	الموجبة	٥	٤,٢٠	٢١,٠٠		
	صفرية	٣				
حل المشكلات المستقبلية	السالبة	١	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٨٩	٠,٢٧٦ غير دال
	الموجبة	٢	٢,٥٠	٥,٠٠		
	صفرية	٧				
المقياس ككل	السالبة	٣	٥,٥٠	١٦,٥٠	٠,٧١٤	٠,٤٧٥ غير دال
	الموجبة	٦	٤,٧٥	٢٨,٥٠		
	صفرية	١				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات التفكير المستقبلي لأطفال الروضة الموهوبين الموجه لمعلمات الروضة ككل، وعند كل بعد من أبعاده.
- مما سبق يتبين تحقق الفرض الثاني من فروض الدراسة، وهذا يعني استمرارية فاعلية البرنامج القائم علة نظرية دابروسكي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال عينة الدراسة من وجهة نظر المعلمات.

والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات التفكير المستقبلي لأطفال الروضة الموهوبين الموجه لمعلمات الروضة ككل، وعند كل بعد من أبعاده:

جدول (٢٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال مجموعة الدراسة فى التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات التفكير المستقبلي لأطفال الروضة الموهوبين الموجه لمعلمات الروضة ككل، وعند كل بعد من أبعاده (ن = ١٠)

التطبيق	البعد	التخطيط المستقبلي	التوقع المستقبلي	التصور المستقبلي	حل المشكلات المستقبلية	المقياس ككل
البعدي	المتوسط	٤٥,٧٠	٤٧,١٠	٤٧,٧٠	٤٠,٨٠	١٨١,٣٠
	الانحراف المعياري	٣,١٣	٣,٣٥	٢,٤١	٣,٧٧	٧,٧٦
التتبعي	المتوسط	٤٦,١٠	٤٦,٥٠	٤٨,١٠	٤١,١٠	١٨١,٨٠
	الانحراف المعياري	٢,٧٧	٣,١٤	١,٩١	٣,٧٨	٦,٦١

والشكل البياني الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات التفكير المستقبلي لأطفال الروضة الموهوبين الموجه لمعلمات الروضة ككل، وعند كل بعد من أبعاده:

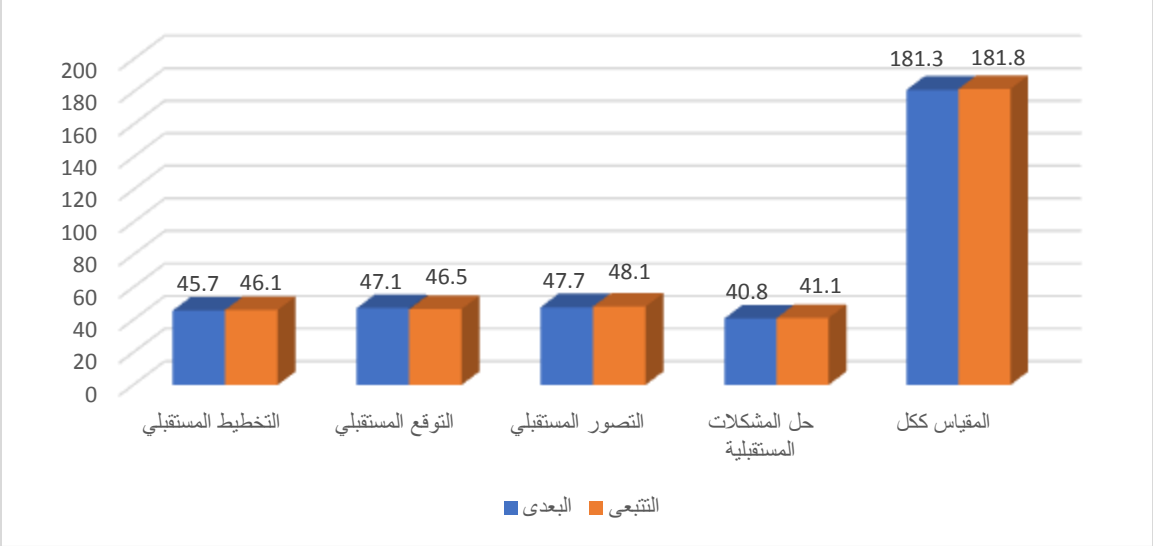

٢- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض الثالث للدراسة والذى ينص على أنه "**يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين ككل، وعند كل بعد من أبعاده، لصالح درجات التطبيق البعدي**"، تم حساب اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب Wilcoxon Signed Ranks Test للدرجات المرتبطة بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين ككل، وعند كل بعد من أبعاده، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية في مهارات التفكير المستقبلي، تم حساب حجم التأثير أو قوة العلاقة، والجدول () يوضح ذلك:

جدول (٢٤)

نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test عند دراسة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين ككل، وعند كل بعد من أبعاده

المهارة	الإشارات (البعدي- القبلي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (r_{prb})	مستوى التأثير
التخطيط المستقبلي	السالبة(*)	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٢٠	٠,٠١	١	قوي جدًا
	الموجبة(**)	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠				
	صفرية(***)	٠						
التوقع المستقبلي	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١٦	٠,٠١	١	قوي جدًا
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠				
	صفرية	٠						
التصور المستقبلي	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١٠	٠,٠١	١	قوي

(*) **الإشارة السالبة:** عندما يكون: البعدي < القبلي.

(**) **الإشارة الموجبة:** عندما يكون: البعدي > القبلي.

(***) **الإشارة صفرية:** عندما يكون: البعدي = القبلي.

المهارة	الإشارات (البعدي- القبلي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (r_{prb})	مستوى التأثير
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠				جدًا
	صفرية	٠						
حل المشكلات المستقبلية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٢٠	٠,٠١	١	قوي جدًا
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠				
	صفرية	٠						
المقياس ككل	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١٠	٠,٠١	١	**قوي جدًا**
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠				
	صفرية	٠						

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين ككل، وعند كل بعد من أبعاده، لصالح درجات التطبيق البعدي.
- تشير قيم معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb}) إلى: وجود تأثير قوي جدًا للمعالجة التجريبية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ككل، وفى كل بعد من أبعاده لدى المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنةً بالتطبيق القبلي.
- مما سبق يتبين تحقق الفرض الثالث من فروض الدراسة، وهذا يعني أن مهارات التفكير المستقبلي قد تحسنت بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على نظرية دابروسكي.

والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين ككل، وعند كل بعد من أبعاده:

جدول (٢٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين ككل، وعند كل بعد من أبعاده (ن = ١٠)

التطبيق	البعد	التخطيط المستقبلي	التوقع المستقبلي	التصور المستقبلي	حل المشكلات المستقبلية	المقياس ككل
القبلي	المتوسط	٨,٦٠	٩,٦٠	٨,٧٠	٨,٢٠	٣٥,١٠
	الانحراف المعياري	١,١٧	١,٤٣	١,٥٧	١,٠٣	٢,٤٧
البعدي	المتوسط	١٣,٦٠	١٣,٦٠	١٣,٢٠	١٢,٨٠	٥٣,٢٠
	الانحراف المعياري	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٩٢	٠,٧٩	١,٤٨

والشكل البياني الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين ككل، وعند كل بعد من أبعاده:

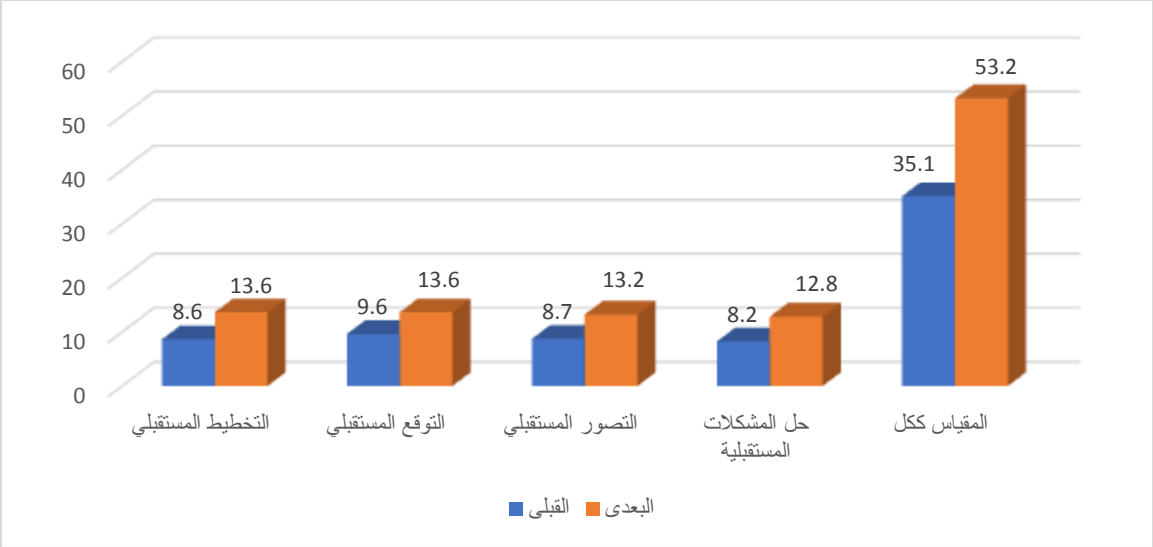

٣- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الرابع:

لاختبار صحة الفرض الرابع للدراسة والذى ينص على أنه "**لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين ككل، وعند كل بعد من أبعاده**"، تم حساب اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب Wilcoxon Signed Ranks Test للدرجات المرتبطة بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة فى التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين ككل، وعند كل بعد من أبعاده، والجدول ( ) يوضح ذلك:

جدول (٢٦)

نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test عند دراسة الفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين ككل، وعند كل بعد من أبعاده

المهارة	الإشارات (التتبعي- البعدي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
التخطيط المستقبلي	السالبة(*)	٤	٣,٥٠	١٤,٠٠	٠,٨١٦	٠,٤١٤ غير دال
	الموجبة(**)	٢	٣,٥٠	٧,٠٠		
	صفرية(***)	٤				
التوقع المستقبلي	السالبة	٢	٣,٠٠	٦,٠٠	٠,٤٤٧	٠,٦٥٥ غير دال
	الموجبة	٣	٣,٠٠	٩,٠٠		
	صفرية	٥				
التصور المستقبلي	السالبة	٣	٣,٠٠	٩,٠٠	١,٥١٢	٠,١٣١ غير دال
	الموجبة	١	١,٠٠	١,٠٠		

(*) **الإشارة السالبة:** عندما يكون: التتبعي < البعدي.

(**) **الإشارة الموجبة:** عندما يكون: التتبعي > البعدي.

(***) **الإشارة صفرية:** عندما يكون: التتبعي = البعدي.

المهارة	الإشارات (التتبعي- البعدي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	صفرية	٦				
حل المشكلات المستقبلية	**السالبة**	١	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٥٧٧	٠,٥٦٤ غير دال
	الموجبة	٢	٢,٠٠	٤,٠٠		
	صفرية	٧				
المقياس ككل	**السالبة**	٥	٥,٦٠	٢٨,٠٠	٠,٦٦٠	٠,٥٠٩ غير دال
	الموجبة	٤	٤,٢٥	١٧,٠٠		
	صفرية	١				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين ككل، وعند كل بعد من أبعاده.
- مما سبق يتبين تحقق الفرض الرابع من فروض الدراسة، وهذا يعني استمرارية فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نظرية دابروسكي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الأطفال عينة الدراسة بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج.

والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين ككل، وعند كل بعد من أبعاده:

جدول (٢٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال مجموعة الدراسة فى التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين ككل، وعند كل بعد من أبعاده (ن = ١٠)

التطبيق	البعد	التخطيط المستقبلي	التوقع المستقبلي	التصور المستقبلي	حل المشكلات المستقبلية	المقياس ككل
البعدي	المتوسط	١٣,٦٠	١٣,٦٠	١٣,٢٠	١٢,٨٠	٥٣,٢٠
	الانحراف المعياري	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٩٢	٠,٧٩	١,٤٨
التتبعي	المتوسط	١٣,٤٠	١٣,٧٠	١٢,٧٠	١٢,٩٠	٥٢,٧٠
	الانحراف المعياري	٠,٧٠	٠,٤٨	١,٠٦	٠,٥٧	٢,٠٦

والشكل البياني الآتي يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس التفكير المستقبلي المصور لأطفال الروضة الموهوبين ككل، وعند كل بعد من أبعاده:

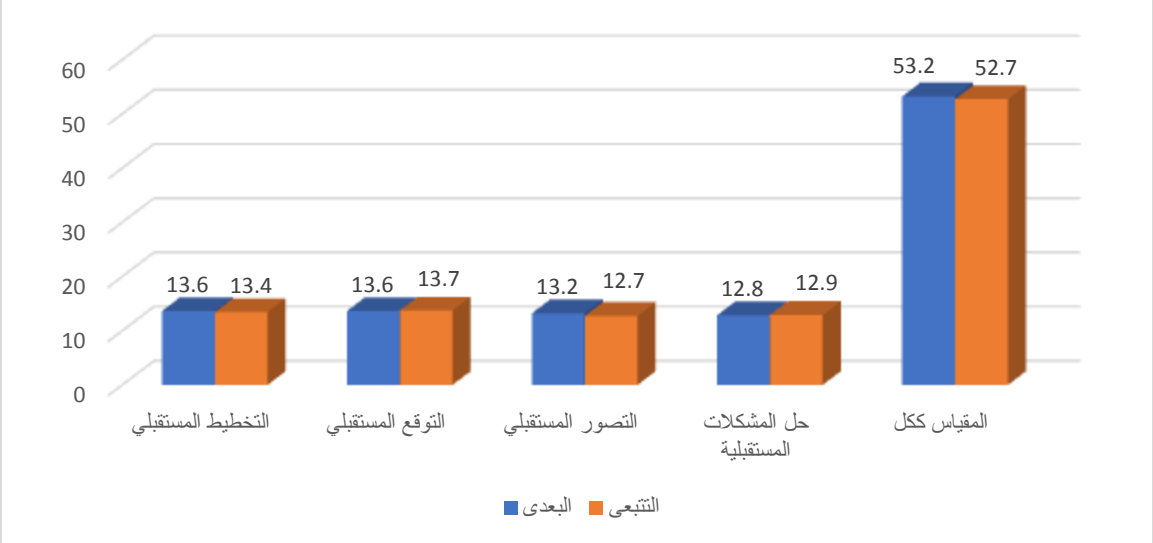

وترجع الباحثة تحسن مستوى الأطفال الموهوبين في مهارات التفكير المستقبلي إلى أن استراتيجية الاستثارات الفائقة (طبقا لنظرية دابروسكي) تراعي تفرد الأطفال الموهوبين وتميزهم عن غيرهم من الأطفال العاديين، فهي تحقق حاجة هؤلاء الأطفال إلى التعلم والاستكشاف بصورة أعلى من الطفل العادي، كما ترجع الباحثة تقدم الأطفال في مهارات التفكير المستقبلي إلى أن أنشطة البرنامج كانت متنوعة وتعتمد على كل أنواع الاستثارات الفائقة (العقلية والتخيلية والحسية والنفس حركية) وذلك إلى أدي إلى زيادة الدافعية لدى الأطفال الموهوبين (عينة الدراسة) للعمل والمشاركة في الأنشطة مع الباحثة وبالتالي تحسن مهارات التفكير المستقبلي لديهم.

التوصيات

١- إجراء مزيد من البحوث حول فاعلية الاستثارات الفائقة في التدريس للأطفال الموهوبين.

٢- توعية معلمات الروضة والأمهات بخصائص الأطفال الموهوبين لتسهيل الكشف عنهم والاهتمام بهم في مرحلة الطفولة المبكرة.

٣- تقديم برامج تدريبية للمعلمات للاستفادة من استراتيجية الاستثارات الفائقة في تعليم الأطفال الموهوبين.

البحوث المقترحة

١- فاعلية برنامج لتنمية مهارات القيادة لدى الأطفال الموهوبين.

٢- فاعلية برنامج قائم على استراتيجية الاستثارات الفائقة في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال الموهوبين.

٣- فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لأطفال صعوبات التعلم.

٤- فاعلية برنامج لمعلمات الروضة لاستخدام الاستثارات الفائقة لتنمية مهارة التخيل لدى أطفال الروضة.

المراجع العربية والإنجليزية

- إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف. (٢٠١٠). الذكاءات المتعددة – نافذة على الموهبة والتفوق والإبداع. المنصورة، المكتبة العصرية.
- إبراهيم، عماد حسين حافظ، حميدة، إمام مختار، ومحمود، صلاح الدين عرفة. (٢٠١٢). أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.

-أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠٠٠). رعاية أصحاب القدرات الخاصة. سلسلة رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، مصر، مجموعة النيل العربية للنشر.

-أبو سفية، ايناعلي. (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات طفف العثر في الرقاء. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

-أبو عرفة، صلاح الدين. (٢٠٠٥). آفاق التعلم الجيد في مجتمع المعرفة رؤية لتنمية المجتمع العربي وتقدمه. القاهرة، عالم الكتب.

-أبو موسى، إيمان حميد حمد. (٢٠١٧). فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية وظف بتراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات طفف السابع الأساسي. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

-برنارد، فوازو. (١٩٦٧). نمو الذكاء عند الأطفال. ترجمة منيرة العصرة، القاهرة، دار النهضة المصرية.

-جاد الله، رمضان فوزي المنتصر. (٢٠١٣). وحدة مطورة لتنمية الحس التاريخي والتفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الازهري. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

-جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠١١). فاعلية مقياس الاستشارات الفائقة في الكشف عن الطلبة الموهوبين أكاديميا. مجلة العلوم التربوية، مج (١٩)، ع (٣)، ج (١)، ص ١٥٩– ١٨٤.

- الجفري، سيدة حسين أحمد. (٢٠٢٠). متطلبات تفعيل دور الأركان التعليمية في اكتشاف أطفال الروضة الموهوبين من وجهة نظر المعلمات. مجلة التربية، ع (١٨٨)، ج (٤)، ص ٤١٥- ٤٥٩.
- الجندي، آيات عبد الفتاح عبد الوهاب. (٢٠٢٢). برنامج قائم على الألعاب المتحفية الإلكترونية في تنمية مهارة حل المشكلات الرياضية لدى أطفال الروضة الموهوبين المعرضين لخطر صعوبات التعلم. مجلة الطفولة والتربية، مج (١٤)، ع(٥١)، ص١٣٥- ٢١٥.
- الحارثي، هنادي على دخيل، والقصاص، خضر محمود أحمد. (٢٠١٩). أنماط الاستثارات الفائقة وفق نظرية دابروسكي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية، مج (٣٥)، ع (٨)، ص ٣٧٢- ٣٩٤.
- حافظ، عماد حسين. (٢٠١٥). التفكير المستقبلي المفهوم المهـــارات الاستراتيجيات، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- الحزيم، خلود أحمد. (٢٠٢٠). التفكير المستقبلي لدى الطالبات الموهوبات وغير الموهوبات بمحافظة الأحساء. مجلة كلية التربية، مج (٧٩)، ع (٣)، ص ١٧٥-٢٠٥.
- خضر، إيمان علي محمود. (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على حل المشكلات المستقبلية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لطفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، مج (١٢)، ع (٤٣)، ص ٣٥٣- ٤٢٧.
- الدرابكة، محمد مفضي. (٢٠١٨). مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين: دراسة مقارنة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج (٨)، ع (٢٣)، ص ٥٧- ٦٧.
- الربيعي، فاضل جبار، والبعاج، رؤى مهدي. (٢٠١٧). أنماط الاستثارة الفائقة باستراتيجيات تنظيم الذات واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج (٨٢)، ع (٨٢)، ص ٢٥٩- ٢٩٦.

-الزهراني، محسن بن جابر. (٢٠٠٠). أساليب مفتوحة للتعرف على موهوب التربية الفنية بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

-السعدي، جميل بن جميل. (٢٠٠٨). فعالية استخدام بعض الأنشطة الإثرائية القائمة على استشراف المستقبل في تدريس مادة التاريخ بالتعليم العام بسلطنة عمان في تنمية مهارات التفكير المستقبلي. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

- الشامي، جمال الدين محمد محمد، عبد النبي، محسن محمد، ورشوان، إيمان محمد عبد الرحمن. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي التوليف القصصي والكلمة المفتاحية لتنمية الخيال الإبداعي لدى الأطفال الموهوبين بالروضة. مجلة كلية التربية. مج (٢٠)، ع (٤)، ص ٣٤١- ٣٧٤.

-الصاوي، إيمان عبد الحكيم محمد، وعبد العزيز حسن. (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية التفكير المستقبلي باستخدام إستراتيجية التخيل من خلال الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية. مجلة بحوث في التربية النوعية. ع (٣٦)، ج (٤)، ٤٣- ٧٢.

-الطنطاوي، محمود محمد. (٢٠١٧). أنماط الاستثارة الفائقة لدى المتفوقين عقلياً وعلاقتها بمستوى الكمالية. مجلة التربية الخاصة، مج (٦)، ع (٢٠)، ص ٣٠٨- ٣٦٠.

-طنوس، عادل، وريحاني، سليمان، والزبون، سليم عودة. (٢٠١٢). السمات الشخصية التي تميز الطلبة الموهوبين والعاديين. مجلة دراسات العلوم التربوية، مج (٣٩)، ع (١)، ص ١١٩-١٤٣.

-طنوس، مها زحلوق. (٢٠٠٠) الأطفال الموهوبين في الروضة والعناية بهم في الروضة والبيت. جمعية الاجتماعيين في الشارقة، مج (١٧)ع (٦٥)، ص ٩٥- ١١٤.

-طه، سهام على، وعثمان، أمينه محمد. (٢٠١٩). الأطفال الموهوبون. القاهرة، دار النشر الدولي.

-الظـــاهر، قحطان. (٢٠١٥). الموهبة والتفوق ومهارات التفكير. الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.

-عبد الصبور، منصور محمد. (٢٠٠٦). الموهبة والتفوق والابتكار. السعودية، دار الزهراء.

-عبد المجيد، هند أحمد أبو السعود. (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، ع (١٨)، ٤٠٨- ٤٣٨.

- عبيد، ياسمين رمضان كمال. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي إرشادي لرعاية الموهوبين والمتفوقين في تنمية وعي المعلمات بالموهبة لدى أطفال الروضة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج (٣٢)، ع (١١٥)، ص ٤٦٧- ٥١٠.

- عرنوس، محمد السيد علي، حال، محمد محمد أحمد، وسليمان، يحي عطية. (٢٠١٨). فاعلية تصور مقترح لمنهج الدرسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة كلية التربية، ع (٢٣)، ص ٦١٤- ٦٤٦.

- العلي، صفاء محمد إسماعيل، الحمدان، نجاة سليمان محمد، وجمل الليل، محمد بن جعفر محمد. (٢٠١٧). أثر برنامج إرشادي قائم على نظرية دابروسكي في تنمية الاستثارات الفائقة الانفعالية والحسية لدى التلميذات الموهوبات بالصف الخامس (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي، المنامة.

-عمار، سلوى محمد. (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخـــدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب التاريخ بكليات التربية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بهذه القضايا. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الفيوم.

- عيسى، وفاء محمود هاشم، عبد المقصود، حسنية غنيمي، عبد الخالق، عبير محمود، وعبد الرحمن، سعد محمد علي. (٢٠٢٠). التقييم الدينامي لبعض العمليات المعرفية في ضوء نظرية PASS لدى الموهوبين والموهوبين ذوي صعوبات التعلم من أطفال الروضة. مجلة البحث العلمي في التربية، ع (٢١)، ج (٨)، ص ٦٣٨- ٦٦٩.

-الفرحان، مبارك محمد حمد، والعرفج، عبد الحميد بن عبد الله. (٢٠٢٢). الاستثارات الفائقة وفق نظرية دابروسكي وعلاقتها بالمعتقدات المعرفية لدى الطلاب الموهوبين في برنامج فصول الموهوبين بمحافظة الأحساء. المجلة العربية للتربية النوعية، مج (٦)، ع (٢١)، ص ٢٢٧-٢٥٦.

-مـــحمـــد، عادل عبد اللـــه. (٢٠٠٤). الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقات. القاهرة، دار الرشاد للنشر.

- محمد، علا عبد الرحمن على. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لمعلمات الروضة. مجلة دراسات الطفولة، مج (٢٢)، ع (٨٥)، ص ٦٣-٧٧.

-المطيري، ثامر فهد ركاد. (٢٠٠٨). العلاقة بين أنماط الاستثارات الفائقة وفق نظرية دابروسكي وبين الذكاء والتحصيل الدراسي وفاعليتها في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية العلياء المروحة، عمان.

-الملاحيم، عودة إبراهيم عودة. (٢٠١٧). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بأنماط الاستثارة الفائقة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس لواء الشويك. مجلة البحث العلمي في التربية، مج (٣)، ع (١٨). ص ٥٨١-٦٠٢.

-المؤتمر العلمي الدولي الأول لرعاية الموهوبين (٢٠١٤): اكتشاف المواهب والموهوبين، تحت العنوان: (نحو إستراتيجية وطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقين) جامعة البليدة، الجزائر.

-نداء شيماء محمد عبل. (٢٠١٢). فاعلية مدخل قائم على الخيال العلمي في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاستطلاع العلمي للتلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه كلية التربية جامعة حلوان.

- همام، نجوان عباس محمد علي. (٢٠١٩). استخدام التعلم الذاتي في تنمية المفاهيم المائية ومهارات التفكير المستقبلي واللوك المائي الرشيد لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع (٩)، ص ١٠٩- ١٨١.

- الهوساوي، آسية بنت محمد عبد القادر، وابن عبد الغني، وسام بنت يوسف. (٢٠٢١). الكفاءة الانفعالية لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين. مجلة كلية التربية، مج (٣٧)، ع (١٠)، ص ٥٦٩- ٦٣٨.

-اليوسفي، علي عباس علي. (٢٠١٥). الاستثارات الفائقة على وفق العمليات المعرفية المرتبطة بالإبداع لدى الطلبة المتميزين والعاديين في المرحلة الإعدادية. دكتوراه، كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية.

ثانياً : المراجع الأجنبية

- Ackerman, C, & Paulus, L (1997): Identifying gifted adolescents using personality characteristics: Dabrowski over excitabilities, Journal of Rocper Review, Vol. 19.NO. 4, Canada.
- Akarsu, G. & Guzel, F. (2006). Comparing overexcitabilities of gifted and nongifted 10th grade students in Turkey High ability studies.
- Ali ster jones & cathy Buntting-(2014): Developing students, Futures Thinking in science Education, Res, sci, Educ.42.
- Alias, A., Rahman, S., Abd Majid, R & Yassin, S. (2013). Dabrowski's Overexcitabilities Profile among Gifted Students, Asian Social Science, 9 (16), 120 125.
- Botha, Anthonp (2016): Development Executive Future Thinking Skills, International Association for Management of Technology Conference Proceedings, Pretoria, South Africa. Box. Active Learning in Higher Education.
- Bouchard, L (2004). An instrument for the measure of Dabrowski Over excitabilities to identity gifted elementary students. Gifred Child Quartery, 48 (4).
- Bouchet, N (2004): An instrument for the measure of Dabrowski over excitabilities to identity gifted elementary students, Educational Gifted Child Quarterly, Vol.48, NO. 4, New York.
- Dabrowski, Kaziniers (1964): Theory of Developmental Potential (TDP) (Theory of Positive Disintegration (TPD), Stet Moline, Book Cole, Poland.
- Doll, M. (2013): Teacher Perceptions of Overexcitabilities in Secondary Gifted Students: Implications for Practice in Gifted Education, A Doctoral Research Project Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements, Department of Educational

Leadership in the Graduate School, Southern Illinois University Edwardsville.

- El - Taha, Ziad. AL Sharman, W. (2017). Academic procrastination among gifted and ordinary students and its relationship with some variables. International Journal of Education. 9 (3), 32 47.
- Endepohls - Ulpe, Martina., and Ruf, Heike. (2006): Primary School Teachers ' Criteria for the Identification of Gifted Pupils. High Ability Studies, 16 (2).
- Hea, W., Wongb, W., & Chan, M. (2017): Overexcitabilities as important psychological attributes of creativity: A Dabrowskian perspective. Thinking skills and Creativity, (p: 25,27-35)
- Hodge, Kery., and Kemp, Caral. (2006): Recognition of Giftedness in the Early Years of School: Perspectives of Teachers, Parents, and Children. Journal for the Education of the Gifted, 30 (2), 164-204
- James, T.; Janet, L.; Edward, R. & Arlene, R. (2007). A Parent's Guide to Gifted Children. Great Potential Press, Inc
- Kaya,H& Bodur,G & Yalnız,N (2014), " The Relationship between High School Students' Attitudes toward Future and Subjective Well-being " , Original Research Article , Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume 116, 21 February, Pages 3869-3873.
- Macleod, & Conway, C. (2005): well - being and the anticipation of future positive experiences: The role of income, social network, and planning ability. Cognitive and Emotion.
- Mandaglio, S, & Tiller, W (2006): Dabrowski theory of positive disintegration research findings, Journal for the Education of the Gifted, Vol.30.NO. 1.New York.
- Motamedi, F., & Bonab, B. & Farzi, (2017): A Study of Achievement, Motivation and Locus of Control in Gifted and Non-Gifted Students. The International Journal of Indian Psychology. 4 (4), 55-59.
- Reut Gruber (2016), " School-based sleep education programs: A knowledge-to-action perspective regarding barriers, proposed solutions, and future directions ", Available online 11 October.

- Siegle, D., & Powell, T. (2004). Exploring teacher biases when nominating students for gifted programs. *Gifted Child Quarterly*, *48*(1), 21-29.
- Treat, A. (2006). Overexcitability in Gifted Sexually diverse Populations, The Journal of secondary Gifted Education.